



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6463

التاريخ: الجمعة 2024/6/28

## الفبر الرئيسي



المقاومة تتصدى لتوغل إسرائيلي في  
الشجاعية وتدمر دبابة وناقلة جند ومقتل  
كل من فيها

... ص 4

## أبرز العناوين



"إسرائيل" تسحب صلاحيات السلطة الفلسطينية من مناطق بالضفة وتقيّد حركة مسؤوليها  
الجيش الإسرائيلي: خسرت الكثير من الجنود واقتربنا من هزيمة حماس  
مقتل قائد فرقة قناصة إسرائيلي وإصابة 16 باشتباكات مع المقاومة في جنين  
منظمات دولية وإنسانية تجدد تحذيرها من خطر المجاعة في غزة  
المخابرات الأميركية: الحرب بين "إسرائيل" و"حزب الله" تقترب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "إسرائيل" تسحب صلاحيات السلطة الفلسطينية من مناطق بالضفة وتقيّد حركة مسؤوليها
5	3. مصطفى يطلع وفداً أوروبياً على مجمل التطورات الفلسطينية
6	4. منصور يطالب بفرض وقف إطلاق النار في غزة كخطوة أولى لإنهاء الأزمة الإنسانية
المقاومة:	
7	5. مقتل قائد فرقة قناصة إسرائيلية وإصابة 16 باشتباكات مع المقاومة في جنين
7	6. المقاومة تنفذ 6 عمليات برفح وبتساريم والاحتلال يقصف مناطق بغزة
8	7. حماس: جرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على الثبات على أرضه
8	8. سرايا القدس تعلن مسؤوليتها عن "كمين جنين" وتنشر تفاصيل جديدة حول تنفيذه
الكيان الإسرائيلي:	
9	9. الجيش الإسرائيلي: خسرنا الكثير من الجنود واقتربنا من هزيمة حماس
9	10. "إسرائيل": تقرير الأمم المتحدة عن مجاعة غزة مزلزل
10	11. مستشفيات بشمال "إسرائيل" تبدأ استعدادات لاحتمال حرب واسعة ضد لبنان
10	12. نتنياهو يسعى لتأجيل محاكمته 9 شهور بسبب الحرب
11	13. ديختر أيضاً يعترف: القضاء على حكم حماس لا يزال بعيداً
11	14. مظاهرات في أنحاء إسرائيل والتماس يطالب بلجنة تحقيق بأحداث 7 أكتوبر
12	15. مراقب الدولة: "إسرائيل" غير مستعدة لإجلاء السكان بحال نشوب حرب في الشمال
13	16. صحيفة ألمانية: الجيش الإسرائيلي يواجه نقصاً كبيراً في أعداد الجنود
الأرض، الشعب:	
13	17. منظمات دولية وإنسانية تجدد تحذيرها من خطر المجاعة في غزة
14	18. غزة: الاحتلال استهدف أكثر من 10 مراكز نزوح مما أدى إلى ارتقاء أكثر من 190 شهيداً
14	19. الأورومتوسطي: وثقنا استخدام الاحتلال كلاب لـ"تهش النازحين والشهداء واغتصاب الأسرى"
15	20. الاحتلال يصادق على شرعنة 5 بؤر استيطانية وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة
16	21. الأمم المتحدة: 557 ألف امرأة في قطاع غزة يواجهن انعداماً حاداً بالأمن الغذائي
16	22. انهيار المنظومة الاقتصادية بغزة وانكماش كبير بالضفة بسبب العدوان
17	23. بلدية خان يونس لـ"فلسطين أون لاين": الاحتلال دمر البنية التحتية بالمدينة بشكل كامل

	<u>الأردن:</u>
17	24. العدوان على غزة يفقد الأردن 845 مليون دولار من السياحة
	<u>لبنان:</u>
17	25. المخابرات الأميركية: الحرب بين "إسرائيل" و"حزب الله" تقترب
18	26. سياحة لبنان في ظل الحرب: توقعات بصيف واعد رغم التهديدات الإسرائيلية
19	27. "حزب الله" وحركة "أمل" يجددان التزامهما بنصرة فلسطين وشعبها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	28. البرلمان العربي يدعو لإعادة النظر بالقواعد الدولية الحاكمة بشأن غزة
20	29. مندوب تركيا لدى الأمم المتحدة: طبيعة الظلم في حرب غزة "غير مسبقة"
	<u>دولي:</u>
20	30. مناظرة بايدن وترامب: لا مصافحة وتبادل اتهامات وإظهار الدعم لـ"إسرائيل"
21	31. واشنطن تستعد لحرب في لبنان: تحريك سفينة حربية لإجلاء أميركيين و"ردع حزب الله"
21	32. رشيدة طليب: من المثير للاشمئزاز دعم نواب أميركيين تشريعا يمنع ذكر عدد الضحايا الفلسطينيين
21	33. ألمانيا ستمنح الجنسية فقط لمؤيدي حق "إسرائيل" في الوجود
22	34. نائب أميركي كبير يطالب إدارة بايدن بإغلاق رصيف غزة العائم
22	35. واشنطن بوست: أسلحة أميركية لـ"إسرائيل" بقيمة 6.5 مليارات دولار منذ بدء حرب غزة
23	36. كندا تفرض عقوبات على 7 أفراد و5 كيانات لدعم عنف المستوطنين بالضفة
23	37. لندن تدخل على خط مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت: لتأخير الإصدار؟
24	38. باريس قلقة بشدة حيال الوضع بين لبنان و"إسرائيل" وتدعو إلى أكبر قدر من ضبط النفس
24	39. الاتحاد الأوروبي يحذر من استمرار الوضع الإنساني الكارثي في غزة
24	40. المجلس النرويجي للاجئين يحذر من مجاعة وسط وجنوب غزة
25	41. انتقاد أممي لاستخدام "إسرائيل" الكلاب ضد معتقلين فلسطينيين
25	42. الولايات المتحدة.. إسقاط التهم عن 79 موقوفا مؤيدا لفلسطين
26	43. مظاهرة أمام مقر "غوغل" بأيرلندا رفضا لمشروع نيمبوس مع "إسرائيل"

26	44. موسوعة ويكيبيديا في مواجهة مناصري الاحتلال: رابطة مكافحة التشهير غير موثوقة
27	45. المقاطعة تنجح في دفع مهرجان SXSW إلى التخلي عن شراكة الجيش الأميركي
<u>تقارير</u>	
27	46. تقرير: "رفضوا الخدمة"... ثلاثة جنود إسرائيليون يفضحون "جرائم حرب" في غزة
<u>حوارات ومقالات</u>	
31	47. مقترحات للخروج من الأزمة الوطنية الفلسطينية... عبد الحميد صيام
33	48. "إسرائيل" تدخل في الأطوار الحاسمة من الأزمة!... عبد المجيد سويلم
37	49. "إسرائيل" تضمّ الضفة: غياب الفعل الفلسطيني... أشرف العجومي
39	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. المقاومة تتصدى لتوغل إسرائيلي في الشجاعية وتدمر دبابة وناقلة جند ومقتل كل من فيها

تصدت فصائل المقاومة لتوغل مباحث ل قوات الاحتلال في حي الشجاعية، ودمرت دبابات وآليات للاحتلال وأوقعت جنودا إسرائيليين بين قتيل وجريح. وبعد أن شهدت المعارك في الشجاعية هدوءا نسبيا استمر أسابيع، لم يتوقف خلالها القصف الإسرائيلي، عادت المعارك لتتدلع فيها، حيث شهد الحي قتالا ضاريا من المسافة صفر، بعد توغل إسرائيلي بشكل مباحث تصدت له فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقد أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها استهدفوا دبابة "ميركافا 4" بعبوة "شواظ"، وناقلة جند من طراز "نمر" بقذيفة "الياسين 105"، مما أدى إلى تحم الناقلة ومقتل كل من فيها. كما أعلنت القسام استهداف ناقلة جند أخرى بال سلاح نفسه. من جانبها، أعلنت سرايا القدس تدمير مقاتليها آليتين عسكريتين بعبوات أرضية برميلية في أرض قنديل بحي الشجاعية. كما أعلنت السرايا تدمير آلية عسكرية إسرائيلية قرب مقبرة التوانسة شرق الحي عبر تفجير عبوة برميلية من طراز "ثاقب" كانت قد زرعتها مسبقا.

في المقابل وفي الرواية الإسرائيلية، قالت القناة الـ12 إن الجيش أطلق ما سمتها عملية عسكرية مباحثة في حي الشجاعية بناء على معلومات استخبارية عن وجود مسلحين عادوا إلى المنطقة

وبدؤوا يعملون على استعادة قدراتهم. أما الإذاعة الإسرائيلية، فأوضحت أن العملية التي أطلقها الجيش في الشجاعية هي الثالثة منذ بداية الحرب. وأضافت الإذاعة أن الجيش أطلق العملية عقب معلومات استخبارية عن عودة مسلحي القسام للعمل هناك.

الجزيرة.نت، 2024/6/28

## ٢. "إسرائيل" يسحب صلاحيات السلطة الفلسطينية من مناطق بالضفة وتقيّد حركة مسؤوليها

قال مراسل الجزيرة إن المجلس الوزاري الأمني بإسرائيل أقر إجراءات طرحها وزير المالية اليميني المتطرف بتسليط سموتريتش تستهدف السلطة الفلسطينية، من بينها إلغاء تصاريح وامتيازات لمسؤولين في السلطة الفلسطينية وتقييد حركتهم. وسحب المجلس صلاحيات تنفيذية من السلطة الفلسطينية في مناطق شرق بيت لحم وجنوب شرق القدس المحتلة. وأقر المجلس كذلك توسيع الاستيطان في الضفة، وتشريع 5 مستوطنات مصنفة غير قانونية.

من جهته، قال سموتريتش إن الحكومة تتخذ إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية رداً على التحركات الفلسطينية ضد إسرائيل على الساحة الدولية. وفي بيان، قال الوزير -الذي يرأس حزب الصهيونية الدينية الداعم للمستوطنين- إن الحكومة تؤيد الاقتراحات التي طرحها بهذا الشأن.

الجزيرة.نت، 2024/7/28

## ٣. مصطفى يطلع وفداً أوروبياً على مجمل التطورات الفلسطينية

رام الله: أطلع رئيس الوزراء، محمد مصطفى، مدير عام منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في خارجية الاتحاد الأوروبي هيلين لوغال، على مجمل التطورات الفلسطينية، في ظل استمرار حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة، واعتداءات جيش الاحتلال ومستعمره في الضفة، والاقتحامات اليومية، والقتل، والاعتقال، والاستيلاء على الأراضي، واستمرار احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية، والاقتطاعات منها. وشدد رئيس الوزراء خلال اللقاء، على ضرورة تضافر الجهود لوقف حرب الإبادة في قطاع غزة، وتعزيز الجهود الإغاثية وتوفير المواد الأساسية، مشيراً في الوقت ذاته إلى جهود الحكومة في إطلاق مبادرات للتنمية الاقتصادية وتحسين جودة الخدمات، والسعي لتوحيد المؤسسات، ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، واستعادة الخدمات الأساسية والحكومية فور انتهاء الحرب.

من جانبها، أكدت "لوغال" استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لفلسطين سياسيا وماليا، ودعم الجهود الإغاثية في قطاع غزة والضفة الغربية، وبرنامج الحكومة للإصلاح المؤسسي.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/27

#### ٤. منصور يطالب بفرض وقف إطلاق النار في غزة كخطوة أولى لإنهاء الأزمة الإنسانية

نيويورك: طالب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الليلة، بفرض وقف إطلاق النار في غزة كخطوة أولى لإنهاء الأزمة الإنسانية. جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي حول الشؤون الإنسانية الذي يعقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك.  
وقال منصور إن الوضع الإنساني في فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، يتدهور إلى مستويات غير مسبوقة بسبب الجرائم الاسرائيلية التي تعطيها الحكومة الاسرائيلية الضوء الأخضر، وترتكبها قوات الاحتلال وجماعات المستعمرين، لخلق بيئة قسرية لإجبار شعبنا على النزوح من أرضه بهدف جعل فلسطين موطنًا غير قابل للعيش للشعب الفلسطيني.  
وتابع: "إسرائيل تختلق الذرائع والأكاذيب التي لا أساس لها من الصحة لتبرير أعمالها غير القانونية. فهي تهاجم مستشفياتنا في غزة وجنين، وتستهدف العاملين في المجال الإنساني في القدس ودير البلح. وترفض منحهم تأشيرات الدخول، وتعنتلهم وتعذبهم، وتقتلهم".  
وطالب بضرورة محاسبة إسرائيل على هذه الانتهاكات والفظائع الجسيمة، وبضرورة أن تنتهي الإبادة الجماعية والمجاعة المتعمدة التي ترتكبها إسرائيل في غزة على الفور، وفق قرارات الأمم المتحدة والأوامر الإجرائية لمحكمة العدل الدولية، وبفرض وقف إطلاق النار في غزة الآن.  
وقال السفير منصور: "من المؤسف أن الأمر تطلب حرب إبادة جماعية ضد شعبنا، وأزمة غير مسبوقة لأطفالنا، لكي تضاف إسرائيل أخيرا إلى قائمة العار هذا العام". وتساءل السفير منصور عن إنسانية هذا العالم الذي صمت كل هذه السنوات أمام العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والأطفال؟ وحذر من أنه لمدة ٨ أشهر، انقلبت كل الأخلاقيات "التي كنا نعتقد أنها موجودة في العالم رأسًا على عقب"، مشيرا إلى أنه لا يوجد شيء أخلاقي في الاحتلال، ولا شيء أخلاقي في نظام الفصل العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/28

## ٥. مقتل قائد فرقة قناصة إسرائيلي وإصابة 16 باشتباكات مع المقاومة في جنين

أفاد الجيش الإسرائيلي اليوم الخميس بمقتل قائد فرقة قناصة وإصابة 16 جنديا بجروح متفاوتة في انفجار عبوتين خلال اقتحام مدينة ومخيم جنين بالضفة الغربية الليلة الماضية. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن العبوة الناسفة الأولى انفجرت في مدرعة من نوع الفهد وكان فيها طاقم طبي عسكري، مشيرة إلى أن الضابط الذي قتل في جنين كان ضمن قوة وصلت لتخليص القوة الأولى التي أصيبت بعبوة ناسفة. وأضافت الإذاعة أن تحقيقات الجيش الأولية تشير إلى أن العبوتين كبيرتان جدا تم زرعهما على عمق متر ونصف، دون معرفة كيفية تفجير العبوتين. وخلال ساعات الليل، وقعت اشتباكات عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال في جنين، كما فجرت المقاومة عبوات ناسفة في آليات عسكرية إسرائيلية. وأعلنت كل من كتائب القسام وسرايا القدس (كتيبة جنين) خوض مقاتلي الكتيبة اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال، حيث أطلق الرصاص عليهم، حسب بيان للقسام وسرايا القدس. وأظهر فيديو متداول نقل قوات الاحتلال المصابين في تفجير عبوة بالقوات الإسرائيلية في سهل مرج ابن عامر شمال جنين.

الجزيرة.نت، 2024/6/27

## ٦. المقاومة تنفذ 6 عمليات برفح وبتساريم والاحتلال يقصف مناطق بغزة

أعلنت كتائب عز الدين القسام استهداف دبابة إسرائيلية من نوع "ميركافا 4" بقذيفة "الياسين 105" في مخيم الشابورة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. كما أعلنت القسام استهداف ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة "الياسين 105" واشتعال النيران فيها في الحي السعودي غرب مدينة رفح جنوب القطاع، مشيرة إلى هبوط الطيران المروحي الإسرائيلي في مكان الاستهداف لإخلاء القتلى والجرحى. وقالت القسام أيضا إنها قنصت جنديا إسرائيليا في محيط مسجد الشبيلي شرق مدينة رفح. وأضافت كتائب القسام أنها قصفت غرفة قيادة الجيش الإسرائيلي في محور نتساريم بصواريخ "رجوم" قصيرة المدى. أما سرايا القدس، فقالت إنها قصفت موقع صوفا العسكري شرق مدينة رفح بقذائف الهاون. من ناحيتها، بثت "ألوية الناصر صلاح الدين" مشاهد لسيطرتها على طائرة إسرائيلية من نوع "هيرون" وسط قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/6/27

## ٧. حماس: جرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على الثبات على أرضه

غزة: أدانت حركة حماس الهجوم الذي شنه الاحتلال على حيّ الشجاعية بغزة، واعتبرته استمراراً لحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على القطاع، وأكدت أنّ المقاومة ستواصل تصديها لهذا العدوان. وقالت الحركة في بيان صحفي، الخميس، "إنّ القصف المكثّف على حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، والذي بدأه جيش الاحتلال المجرم صباح اليوم، ونشره إندارات بإخلاء الحي، والبدء في عملية توغّل فيه، وارتقاء أعداد من الشهداء ودفع الآلاف للنزوح عنه تحت وطأة قصفٍ واستهدافٍ ممنهج للمدنيين العزل؛ هو استمرار لحرب الإبادة التي تشنها حكومة الاحتلال الفاشية على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، بدعم وتغطية كاملة من الإدارة الأمريكية الشريكة في هذه الجرائم". وأضاف البيان "إنّ هذه السياسة الفاشية، بالاستهداف المتكرر للمدن والمخيمات والأحياء، وتعمّد قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، بهدف تعميق معاناة أبناء شعبنا؛ هي جريمة حرب مكتملة الأركان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/6/27

## ٨. سرايا القدس تعلن مسؤوليتها عن "كمين جنين" وتنشر تفاصيل جديدة حول تنفيذه

أعلنت سرايا القدس، مسؤولية كتيبة جنين التابعة لها عن "كمين جنين" الذي استهدف قوات الاحتلال منتصف الليلة الماضية قرب مدينة جنين بالضفة الغربية، وأدى لمقتل ضابط إسرائيلي وإصابة 16 آخرين. وقال الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حمزة، في تغريدات عبر قنواته على منصة "تليغرام" يوم الخميس، إن مقاتلي "كتيبة جنين" تمكنوا عند منتصف الليلة الماضية من تفجير آليتين عسكريتين كمقدمة لكمين مركب في منطقة سهل مرج بن عامر شمال جنين. وفي التفاصيل، أوضح أبو حمزة، أنه تم تفجير ما يزيد عن ست عبوات ناسفة، والاشتباك المباشر مع قوات الاحتلال المتوغلة في عدة مناطق بجنين ومخيمها لأكثر من ثماني ساعات متواصلة خلال "عملية بأس جنين 2".

وأضاف أن مقاتلي كتيبة جنين أوقعوا طاقمي الآليتين بالكامل بين قتيل وجريح، ومن ثم تم الاشتباك المباشر والالتحام مع قوات النجدة التي أوقعوا فيها أيضاً إصاباتٍ محققة.

فلسطين أون لاين، 2024/6/27



## ٩. الجيش الإسرائيلي: خسرتنا الكثير من الجنود واقتربنا من هزيمة حماس

قال رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي هرتسي هاليفي إنهم خسروا الكثير من الجنود في قطاع غزة، ولكنهم سيواصلون القتال من أجل تحقيق هدفه "بتفكيك قدرات حركة حماس". وزعم هاليفي أن الجيش الإسرائيلي اقترب من المرحلة التي يمكن فيها قول إنه نجح في هزيمة وتفكيك كتيبة حماس في رفح، جنوب قطاع غزة.

واستدرك قائلاً إن هزيمة حماس لا تعني أنه لم يعد لها وجود، لكن يعني أنها لم تعد قادرة على العمل كوحدة قتالية ومهاجمة إسرائيل.

من جهة ثانية، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان قوله إن إدارة وزير الدفاع يوآف غالانت للحرب فاشلة، وهو يتحمل المسؤولية مباشرة بعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأضاف ليبرمان أن إسرائيل تخسر الحرب في قطاع غزة، قائلاً إن قدرتها على الردع تتراجع إلى الصفر.

وأكد أنه مع غياب خطة واضحة للحرب، فإن الإحباط موجود لدى الجنود والضباط في رفح، وإن الحكومة غير قادرة على اتخاذ قرار، وعاجزة عن تحقيق نصر على حماس في الجنوب وحزب الله اللبناني في الشمال.

الجزيرة.نت، ٢٨/٦/٢٠٢٧

## ١٠. "إسرائيل": تقرير الأمم المتحدة عن مجاعة غزة مضلل

رفضت إسرائيل، الخميس، تقريراً مدعوماً من الأمم المتحدة، أورد أن نحو نصف مليون من سكان قطاع غزة يواجهون جوعاً «كارثياً»، معتبرة أن التقييم «مضلل» و«متحيز».

وقالت مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي في أحدث تقاريرها، الثلاثاء، إن تحذيرها في مارس/ آذار الماضي، من خطر وشيك لحدوث مجاعة في شمال القطاع لم يتحقق.

وتدارك التقرير: «لكن الوضع في غزة لا يزال كارثياً، وهناك خطر كبير، ومستدام لحدوث مجاعة في أنحاء غزة»، محذراً من أي تهاون. ورد المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ديفيد مينسر الخميس

قائلاً: إن «هذا التقرير بالغ التضليل، إنه متحيز»، ويعود ذلك جزئياً إلى أنه «يستند لبيانات من مؤسسات صحية تابعة لحماس».

وأضاف مينسر: إن «المزاعم المتعلقة بالمجاعة في غزة لا أساس لها»، لافتاً إلى أن «هدفهم الرئيسي بالطبع هو ممارسة الضغط على إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2024/6/27

## ١١. مستشفيات بشمال "إسرائيل" تبدأ استعدادات لاحتمال حرب واسعة ضد لبنان

بدأت المستشفيات في شمال إسرائيل الاستعداد لاحتمال توسيع الحرب بين إسرائيل وحزب الله، في أعقاب محادثات جرت الأسبوع الماضي بين مسؤولين في هذه المستشفيات ووزارة الصحة، بالرغم من أن المستشفيات لم تتلق تعليمات محددة حول ذلك، وفق ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الخميس.

وطلبت وزارة الصحة من المستشفيات زيادة مخزون وجبات الدم لتستخدمها لمدة ستة أيام بدلاً من أربعة. وتحاكي استعدادات المستشفيات لحرب واسعة سيناريو يطلق عليه تسمية "ظلام دامس"، لمواجهة احتمال انقطاع الكهرباء لفترة متواصلة طويلة وعرقلة عمل المستشفى. لكن في الفترات الاعتيادية تكون المستشفيات مدعومة بمولدات كهرباء كثيرة، ولذلك يعتبر احتمال انقطاع الكهرباء بالكامل بأنه "سيناريو متطرف".

وتحاكي هذه الاستعدادات سيناريو آخر يطلق عليه تسمية "جزيرة معدودة"، لمواجهة احتمال انعزال مستشفى عن الطرق الموصلة إليها، وعدم تمكن مرضى وجرحى وعاملين من الوصول إلى المستشفى وعرقلة إمدادات المعدات الطبية والمواد الغذائية.

ويتوقع في حال نشوب حرب واسعة أن يستقبل مستشفى "رمبام" في حيفا، الأكبر بين مستشفيات منطقة الشمال، أكبر عدد من المصابين. ويوجد في المستشفى الموجود تحت الأرض 900 سرير مع إمكانية توسيعه بإضافة 800 سرير. كذلك يستعد "رمبام" إلى استقبال مرضى وجرحى يتم نقلهم إليه من مستشفيات أخرى في المدينة.

عرب 48، 2024/6/27

## ١٢. نتنياهو يسعى لتأجيل محاكمته 9 شهور بسبب الحرب

تقدم طاقم الدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بطلب رسمي لتأجيل مسار محاكمته تسعة شهور «لأنه مشغول في إدارة الحرب»، وبسببها لا يستطيع إعداد نفسه للإدلاء بشهادته، وذلك

على الرغم من أنه كان قد أبلغ المحكمة بأنه يستطيع الظهور أمامها مثل أي متهم آخر ولا حاجة لأن يترك منصبه كرئيس حكومة.  
وكان من المفترض أن تنتهي مرحلة سماع شهود النيابة في أواسط يوليو (تموز)، قبل أن تخرج المحكمة إلى العطلة الصيفية حتى أواسط سبتمبر (أيلول) القادم، حين تبدأ مرحلة سماع شهادات الدفاع، وأولها شهادة ننتياهو نفسه. لكن محامي ننتياهو طلبوا إرجاء هذه المرحلة حتى مارس (آذار) 2025، بحجة انشغاله في إدارة الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/27

### ١٣. ديختر أيضا يعترف: القضاء على حكم حماس لا يزال بعيدا

يتعزز الإدراك في الحكومة الإسرائيلية بأن أهداف الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ تسعة أشهر لن تتحقق. وقال وزير الزراعة ورئيس الشاباك الأسبق، أفي ديختر، اليوم الخميس، إن "القضاء على قدرات حكم حماس في غزة لا تزال غاية بعيدة عن الإنجاز".  
واعتبر ديختر، خلال مقابلة لإذاعة FM 103، أن بإمكان إسرائيل القضاء على قدرات حماس من خلال سيطرتها على قطاع غزة  
وطالب ديختر بأن يتخذ المجلس الوزاري السياسي - الأمني المصغر (الكابينيت) قرارا بالسيطرة على القطاع، "وكذلك على المساعدات الإنسانية، فحماس هي التي تُملي (توزيع) المساعدات الإنسانية داخل غزة اليوم، ونحن ملزمون بأخذ هذه القدرة منهم. وبإمكاننا تنفيذ هذا الأمر بالسيطرة على غزة".

عرب 48، 2024/6/27

### ١٤. مظاهرات في أنحاء إسرائيل والتماس يطالب بلجنة تحقيق بأحداث 7 أكتوبر

تشهد عدة مناطق في إسرائيل، خاصة في منطقة تل أبيب، تظاهرات وإغلاق شوارع مركزية منذ صباح اليوم، الخميس، تسببت بازديحات مرورية، ويتوقع أن تتصاعد هذه الاحتجاجات ضد الحكومة الإسرائيلية والمطالبة بإعادة الرهائن المحتجزين في قطاع غزة.  
ودعا منظمو الاحتجاجات إلى تنظيم تظاهرات مقابل منازل وزراء وأعضاء كنيست من حزب الليكود ومقابل المنزليين الخاصين لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، في القدس وقيساريا، في

موازة محاولات لتنظيم إضراب تحذيري عن العمل، كما يتوقع تنظيم مسيرات في مناطق متفرقة. كذلك دعت منظمات الاحتجاجات إلى مظاهرة قبالة مقر الهستروت في تل أبيب، للمطالبة بالإعلان عن إضراب عام.

عرب 48، 2024/6/27

### ١٥. مراقب الدولة: "إسرائيل" غير مستعدة لإجلاء السكان بحال نشوب حرب في الشمال

حذر مراقب الدولة الإسرائيلي، متياهو أنغلان، اليوم الخميس، من أنه بسبب الخلاف بين وزير الأمن، يوآف غالانت، ووزير الداخلية، موشيه أربيل، فإن إسرائيل ليست مستعدة بالشكل المطلوب لإجلاء السكان في حالة نشوب حرب في الشمال.

وتوجه أنغلان في رسالة رسمية بعث بها إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، شدد خلالها على أنه "لا يوجد مجال لحالة عدم التوافق التي استمرت لفترة طويلة (بين الوزارات الحكومية)"، مشددا على الحاجة لـ"نشاط حكومي موحد ومنظم".

وفي رسالته، أوضح أنغلان أنه في إطار المراجعة الرقابية الذي يقوم به مكتبه في مختلف جوانب الحرب، تم فحص طريقة إجلاء السكان المدنيين ونقلهم إلى الفنادق.

وقال إن "النتائج تشير إلى أن وزارة الداخلية، بما في ذلك السلطة المعينة بإجلاء وإغاثة الضحايا، لم تف بمسئوليتها عن إدارة عملية استيعاب النازحين من الجنوب والشمال".

وأضاف أنه بحسب موقف وزارة الداخلية فإن "مسئوليته تقتصر على حالة الإخلاء إلى المدارس وفق قرار الحكومة، وليس لمعالجة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم أو نقلهم إلى أي مكان آخر، بما في ذلك الفنادق".

في المقابل، أشار المراقب إلى أن "موقف وزارة الأمن هو أن وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الاهتمام بالمواطنين وتقديم الخدمات، سواء عندما يتم إجلاؤهم بشكل استباقي من قبل الدولة أو عندما يتم إجلاؤهم بشكل مستقل".

واعتبر أن "المواقف المتناقضة أدت إلى خلاف بين وزارة الداخلية ووزارة الأمن وشبكة الطوارئ الوطنية، لم يحسم بعد، وستركز المراجعة الرقابية على أضراره وعواقبه".

عرب 48، 2024/6/27

## ١٦. صحيفة ألمانية: الجيش الإسرائيلي يواجه نقصاً كبيراً في أعداد الجنود

برلين - "القدس العربي": يعاني الجيش الإسرائيلي من نقص كبير في عدد الجنود في ظل الأزمة الحالية، إذ يقدر النقص بحوالي 000,25 و 000,50 جندي وجندية، وفقاً لما نشرته صحيفة "هاندلسبلات" الألمانية.

ويشير تقرير الصحيفة إلى أن الخبراء قد قدروا بشكل خاطئ الاحتياجات البشرية للجيش، إذ لم يتوقعوا اندلاع النزاعات العسكرية على جبهتين في وقت واحد، غزة ولبنان. بالإضافة إلى ذلك؛ منذ السابع من أكتوبر، سقط ما لا يقل عن 665 جندياً وجندية، وأصيب 1500 آخرون، بعضهم بإصابات خطيرة، استناداً لما ذكره يوهانان بن يعقوب، المتحدث السابق باسم الجيش في لقاء مع الصحيفة الألمانية.

ونظراً لعدم وضوح نهاية الحرب في غزة، واحتمال تصاعد القتال في جنوب لبنان، تقرر الآن تمديد فترة خدمة جنود الاحتياط، وسيتم إلزامهم بالخدمة لمدة 90 يوماً، بزيادة 60 يوماً عن الفترة السابقة. ويعتقد الخبراء العسكريون أنه إذا قامت إسرائيل بفرض إدارة عسكرية على قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، فقد يضطر الجنود إلى ارتداء الزي العسكري لمدة تصل إلى 180 يوماً. كما سيتم تمديد فترة خدمة الجيش النظامي من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات.

القدس العربي، لندن، 2024/6/27

## ١٧. منظمات دولية وإنسانية تجدد تحذيرها من خطر المجاعة في غزة

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التجويع والقصف مستمران والمساعدات لا تدخل إلى قطاع غزة، وأكد بوريل ضرورة وقف التصعيد والعنف في الضفة الغربية، إضافة إلى وقف التوسيع المحتمل للحرب إلى لبنان. وأكد على "وجوب السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة"، مضيفاً أن "ما نراه حالياً هو استمرار للمجاعة والقصف".

في السياق ذاته، قالت وكالة (الأونروا) إن سكان غزة يعانون من جوع كارثي والأطفال يموتون بسبب سوء التغذية والجفاف. بدورها، أكدت مديرة "أوكسفام" في الشرق الأوسط سالي أبي خليل أن الأعداد الواردة بشأن مستوى المجاعة في غزة تمثل إخفاقاً مخزياً لقادة العالم. بدوره، حذر المجلس النرويجي للاجئين، يوم الخميس، من مجاعة وشيكة. وتحدث مسؤول التعليم بالمجلس ماجد قيشاوي عن آخر تحديث للأوضاع في قطاع غزة، حيث قال إن "الناس بدؤوا يعانون من المجاعة في المنطقة الوسطى وفي الجنوب".

وأضاف أن "كل المؤشرات تقول إننا سنصل إلى مرحلة لن يجد السكان فيها شيئاً يأكلونه، إذا ظل معبر رفح، المصدر الرئيسي للإمدادات الغذائية، مغلقاً".

الجزيرة.نت، 2024/6/27

### ١٨. غزة: الاحتلال استهدف أكثر من 10 مراكز نزوح مما أدى إلى ارتقاء أكثر من 190 شهيداً

غزة: أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" خلال الـ24 ساعة الماضية ركّز على قصف واستهداف أكثر من 10 مراكز نزوح تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق جباليا والنصيرات وغزة ورفح، حيث يتواجد في مراكز النزوح هذه عشرات آلاف النازحين المدنيين وخاصة الأطفال والنساء، وكان آخر هذه الاستهدافات هو ارتكاب مجزرة فطية في مركز نزوح بركسات الوكالة شمال غرب محافظة رفح (جنوب قطاع غزة). وأوضح المكتب الحكومي في مؤتمر صحفي، أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" كان قد حدد هذه المناطق بأنها مناطق آمنة، ودعا المواطنين والنازحين بالتوجه إلى تلك المناطق الآمنة، وعندما لجأ النازحون لهذه المناطق قام الاحتلال بارتكاب مجازر وإعدام ميداني بحق النازحين مما أدى إلى ارتقاء أكثر من 190 شهيداً في جباليا والنصيرات وغزة وقبل قليل في محافظة رفح. وحمل المكتب الاحتلال "الإسرائيلي" والإدارة الأمريكية والدول المنخرطة في جريمة الإبادة الجماعية مثل ألمانيا وغيرها من دول أوروبا كامل المسؤولية عن حرب الإبادة الجماعية المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني والتي راح ضحيتها أكثر من 120,000 ضحية، بينهم قرابة 36,000 شهيد، وأكثر من 80,000 جريح، وأكثر من 10,000 مفقود.

فلسطين أون لاين، 2024/6/27

### ١٩. الأورومتوسطي: وثقنا استخدام الاحتلال كلاب لـ"تهش النازحين والشهداء واغتصاب الأسرى"

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان فريقه الميداني وثق عشرات الحالات التي استخدمت فيها القوات الإسرائيلية الكلاب البوليسية الضخمة خلال عملياتها الحربية في قطاع غزة، لا سيما خلال مدهمة المنازل والمستشفيات ومراكز الإيواء. وأوضح أن استخدام القوات الإسرائيلية للكلاب البوليسية ضد المدنيين يأخذ عدة أشكال، منها استخدامها بعد وضع كاميرات مراقبة على ظهرها في استكشاف المنازل والمنشآت قبل مدهمتها، في حين تهاجم هذه الكلاب بشكل متكرر مدنيين وتنهشهم عند عمليات الاقتحام، دون أي تدخل من أفراد الجيش الإسرائيلي الذين غالباً ما يأمرّون

الكلاب بمهاجمة المدنيين ومن ثم يستهزئون بهم، بحسب الإفادات. وأكد أن استخدام الكلاب خلال مدهامة المنازل أمر بات منهجيا من الجيش الإسرائيلي.

المرصد الأورومتوسطي، قال إن **حادثة الاعتداء على المسنة دولت الطناني** التي انتشر مؤخرا مقطع مصور لنهش كلب لها في مدينة غزة ليست حالة منفردة، وأن حالتها انتشرت لأنه صادف توثيقها بمقطع فيديو ونشره. وذكر الأورومتوسطي أن فريقه الميداني وثق استخدام الكلاب في مهاجمة وترويع الأطفال والنساء خلال اقتحام مراكز الإيواء في مراحل مختلفة من العمليات البرية للجيش الإسرائيلي في مدينة غزة وشمالها وخان يونس. وأبرز الأورومتوسطي أنه تلقى شهادات قاسية من معتقلين مفرج عنهم، تؤكد الدور الوحشي وغير الإنساني في استخدام الجيش الإسرائيلي للكلاب لاغتصاب الأسرى والمعتقلين، مشيرا إلى أن تلك من الجرائم المروعة والخطيرة والمسكوت عنها، والتي تتطلب تحقيقا عاجلا وضمنا وقفها والمحاسبة عليها.

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، 2024/6/27

## ٢٠. الاحتلال يصادق على شرعنة 5 بؤر استيطانية وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة

تل أيبب: صادق "المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)"، الليلة، على شرعنة 5 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، والدفع بمخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في أنحاء الضفة. جاء ذلك بحسب ما أعلن وزير المالية في حكومة الاحتلال بتسليل سموتريتش، في بيان صدر عنه، ذكر فيه أن هذه القرارات تأتي "في أعقاب نشاط السلطة الفلسطينية في المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية في الأمم المتحدة، ومذكرات الاعتقال ضد كبار المسؤولين الإسرائيليين والضغط الذي تمارسه من أجل الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية من قبل مختلف الدول".

والبؤر الاستيطانية الخمسة "تقع في مواقع استراتيجية" في الضفة الغربية، بالإضافة إلى "طرح مناقصات بناء استيطاني، ودعوة مديرية التخطيط العليا للاجتماع والمصادقة على خطط بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة". كما قرر "إنفاذ القانون ضد البناء المتفشي في صحراء يهودا"، وتطبيق القانون في المناطق "ب" ضد "الأضرار التي لحقت بالمواقع التراثية والمخاطر البيئية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/28

## ٢١. الأمم المتحدة: 557 ألف امرأة في قطاع غزة يواجهن انعداماً حاداً بالأمن الغذائي

نيويورك: قالت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إن ما لا يقل عن 557 ألف امرأة في غزة يواجهن انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، وأن الوضع مقلق بشكل خاص بالنسبة للأمهات والنساء البالغات، اللاتي غالباً ما يعطين الأولوية لإطعام الآخرين ويواجهن صعوبات أكثر من الرجال في الحصول على الطعام. وذكرت الهيئة الأممية، في تقرير لها، يوم الخميس، أن ذلك الوضع يُجبر الكثيرات على تخطي وجبات أو تقليل ما يتناولنه لضمان إطعام أبنائهن. وأضافت أن الأعباء الملقاة على عاتق النساء أثناء الصراعات تزداد ويُقيد وصولهن إلى الخدمات، وتُعرض صحتهن وأمنهن الغذائي للخطر، كما تزداد مخاطر تعرضهن لكل أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/27

## ٢٢. انهيار المنظومة الاقتصادية بغزة وانكماش كبير بالضفة بسبب العدوان

انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 35% على أساس سنوي، خلال الربع الأول من العام الجاري مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة. جاء ذلك بحسب تقديرات أولية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، يوم الخميس، قال فيه إن "المنظومة الاقتصادية لقطاع غزة انهارت بالكامل".

وقال الإحصاء الفلسطيني: انكماش اقتصاد قطاع غزة خلال الربع الأول 2024 بنسبة 86% على أساس سنوي، رافق ذلك تراجع في اقتصاد الضفة الغربية بنسبة 25%. وسجلت جميع الأنشطة الاقتصادية تراجعاً حاداً بالقيمة المضافة. وبلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول 2024 في الضفة الغربية مليارين و474 مليون دولار، وفي قطاع غزة 92 مليون دولار.

وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين بالأسعار الثابتة 491 دولار خلال الربع الأول من 2024، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 36% بالمقارنة مع الربع المناظر من 2023. حيث تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية بنسبة 26% مقارنة مع الربع المناظر، أما في قطاع غزة فقد انخفض بنسبة 86% مقارنة مع الربع المناظر.

ومطلع الشهر الجاري قالت منظمة العمل الدولية إن معدل البطالة في قطاع غزة وصل إلى نحو 80% منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في أكتوبر/تشرين الأول، مما يرفع متوسط البطالة في أنحاء الأراضي الفلسطينية إلى أكثر من 50%. وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، في تقييمها



الرابع لتأثير الحرب على التوظيف، أن معدل البطالة وصل إلى 79.1% في قطاع غزة، وإلى حوالي 32% في الضفة الغربية، ليصل المعدل الإجمالي إلى 50.8%.

الجزيرة.نت، 2024/6/27

## ٢٣. بلدية خان يونس لـ"فلسطين أون لاين": الاحتلال دمرّ البنية التحتية بالمدينة بشكل كامل

غزة: أكد المسئول في بلدية خان يونس، سائد التروتوي أن البنية التحتية بكامل مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة مدمّرة بشكل كامل، بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر. وقال التروتوي في حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، إن "حجم الركام بمدينة خان يونس كبير وهائل، وأكبر من إمكانيات البلدية". وأضاف: "الركام الموجود بخان يونس تعجز الحكومات التعامل معه وإزالته، ورغم ذلك نعمل بالمستوى المحدود قدر الاستطاعة".. وبينّ التروتوي أن البلدية أنجزت 1000 ساعة عمل بأحياء المدينة بما يسمح بالمرور الجزئي، ولا تزال تعمل الطواقم بالمرحلة الثانية لتوسعة الشوارع حتى يتسنى للمواطنين العودة لمنازلهم وممارسة حياتهم اليومية.

فلسطين أون لاين، 2024/6/27

## ٢٤. العدوان على غزة يفقد الأردن 845 مليون دولار من السياحة

عمان-زيد الدببسية: توقعت وزارة السياحة والآثار الأردنية أن يحقق قطاع السياحة الأردني خسائر بحوالي 845 مليون دولار، خلال العام الحالي، نتيجة استمرار العدوان على غزة من الاحتلال الإسرائيلي. وكشفت الوزارة، في تقرير لها عن أداء قطاع السياحة الأردني، أن أسوأ انخفاض في الدخل السياحي للأردن منذ بدء العدوان على غزة كان في شهر مارس/ آذار الماضي، حيث بلغ التراجع 12%. وبينت أنه إذا استمرت هذه الاتجاهات الهابطة لبقية العام الحالي فإن الخسارة المحتملة في الإيرادات السياحية ستبلغ 131 مليون دينار في الربع الأول من العام الحالي، و275 مليون دينار للنصف الأول من هذا العام، و599 مليون دينار لكامل العام (الدينار = 1.41 دولار). وتتطابق هذه الأرقام مع التوقعات التي أجراها مركز الاستراتيجيات الأردني الذي توقع هذه الخسائر.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/28

## ٢٥. المخابرات الأميركية: الحرب بين "إسرائيل" و"حزب الله" تقترب

واشنطن: رجّحت المخابرات الأميركية اندلاع مواجهة واسعة النطاق بين إسرائيل و«حزب الله» في الأسابيع القليلة المقبلة، إذا فشلت إسرائيل و«حماس» في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في

غزة. ونقل موقع «بوليتكو» الأميركي عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى مطلعين على المعلومات الاستخبارية قولهما إن الجيش الإسرائيلي، و«حزب الله» من ناحية أخرى، وضعا خطأ قتالية، وهما بصدد محاولة شراء أسلحة إضافية. ونقل موقع «بوليتكو» عن مسؤول أميركي رفيع، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن الخطر الآن أصبح أعلى من أي وقت مضى في الأسابيع الأخيرة.. ووفقاً لتقديرات بعض الدول الأوروبية، فإن الحرب بين إسرائيل و«حزب الله» يمكن أن تتدلع خلال أيام. ونصح كثير من الدول مواطنيهم بمغادرة لبنان. وتستعد كندا أيضاً لإجلاء آلاف من لبنان. وأصدرت الخارجية الأميركية، يوم الخميس، تحذير سفر للمواطنين الأميركيين، حثتهم فيه على «إعادة النظر بجدية» في السفر إلى لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/28

## ٢٦. سياحة لبنان في ظل الحرب: توقعات بصيف واعد رغم التهديدات الإسرائيلية

بيروت-ريتا الجمال: لم توقف التهديدات بالحرب الشاملة توافد المغتربين ونمو سياحة لبنان وسط استمرار المهرجانات والتوقعات بارتفاع نسبة الحجزات في الفنادق. إذ يستمر توافد اللبنانيين والسياح من جنسيات عربية إلى لبنان على الرغم من المواجهات العسكرية على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، والتحذيرات الدولية من الانزلاق إلى حرب شاملة والتي تبعها طلب بعض السفارات من رعاياها مغادرة الأراضي اللبنانية وعدم التوجه إليها. وفاقت أرقام الوافدين التي يسجلها مطار بيروت الدولي التوقعات بالنظر إلى المخاطر الأمنية التي تعيشها البلاد، والتصعيد العنيف الذي تشهده الجبهة، خصوصاً في الفترة الأخيرة، حتى أنّ الحركة لم تتأثر بعد المقال الذي نشرته الصحيفة البريطانية "ذا تلغراف" الأحد الماضي حول "تخزين حزب الله أسلحة وصواريخ ومتفجرات إيرانية في المطار"، ما قد يجعله هدفاً إسرائيلياً.

ويؤكد مصدر في وزارة السياحة اللبنانية لـ"العربي الجديد" أنّ "حركة الحجزات لم تتأثر بعد المقال الذي نشرته الصحيفة البريطانية وأثار بلبله كبيرة محلياً وخارجياً، والوضع الأمني في المطار مستتب"، مشيراً إلى أنّ "جو سياحة لبنان أمام صيفٍ واعدٍ قد يكون أفضل من السنوات السابقة، حتى وهو في حالة حرب، ولكن ذلك يتوقف على عدم اتساع رقعة الصراع، كما أن عودة الاستقرار بشكل كامل، ووقف العدوان الإسرائيلي على الجنوب من شأنه أن يعزز أكثر الثقة بالبلد ويزيل المخاوف عن أولئك الذين ما زالوا يترددون في المجيء".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/28

## ٢٧. "حزب الله" وحركة "أمل" يجتذنان التزامهما بنصرة فلسطين وشعبها

بيروت- مازن كريمة: عقدت قيادتا حركة "أمل" و"حزب الله" في لبنان، يوم الخميس، لقاءً مشتركاً حضره عن قيادة "حزب الله" رئيس المجلس التنفيذي، هاشم صفي الدين ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا، وعن قيادة حركة "أمل"، رئيس الهيئة التنفيذية، مصطفى فوعاني ومسؤول الإعداد والتوجيه المركزي أحمد بعلبكي. وبحث المجتمعون في الأوضاع العامة، المحلية والإقليمية، ولا سيما التطورات على الساحة الجنوبية وخصوصاً العدوان الإسرائيلي على المدن والقرى اللبنانية، والعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. وأكد الطرفان على "الإلتزام بنصرة قضية فلسطين وشعبها، حيث مقاومته الباسلة العظيمة التي ما زالت تقارع العدو الصهيوني في قطاع غزة والضفة وتنزل بجيشه الخسائر، رغم مرور أكثر من ثمانية أشهر على جرائمه الوحشية". وحيّت القيادتان "الصمود الأسطوري لأهل غزة، الذين يقدمون أنفسهم وأولادهم ونساءهم في هذه المعركة الكبرى، محتسبين كل ذلك في سبيل الله".

قدس برس، 2024/6/27

## ٢٨. البرلمان العربي يدعو لإعادة النظر بالقواعد الدولية الحاكمة بشأن غزة

القاهرة - بترا: دعا رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، إلى إعادة النظر من جديد بالقواعد الحاكمة لإرادة المجتمع الدولي، وإعادة الهيكلة والاعتبار للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمجازر وجرائم الحرب التي يقوم بها كيان الاحتلال في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية منذ تشرين الأول الماضي. وبحسب بيان للبرلمان يوم الخميس، أكد العسومي خلال كلمة ألقاها في افتتاح الجلسة العامة لبرلمان عموم أفريقيا عقدت في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا، أن العالم أجمع أمام واقع مؤلم من ازدواجية المعايير، موجهاً التحية إلى الدول والشعوب الأفريقية المدافعة عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وشدد على ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة من أجل نصرة الشعب الفلسطيني في محنته الراهنة، ليحصل على حقوقه المشروعة كافة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، مضيفاً أن "الأحداث والتطورات أثبتت أن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة".

الدستور، عمان، 2024/6/27

### ٢٩. مندوب تركيا لدى الأمم المتحدة: طبيعة الظلم في حرب غزة "غير مسبقة"

نيويورك: قال مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير أحمد يلدز، إن "طبيعة الظلم في الصراع الدائر بقطاع غزة، لم يسبق لها مثيل". جاء ذلك في كلمة ألقاها الأربعاء، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، ناقشت تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "الأطفال والصراع المسلح". وأضاف يلدز: "الانتهاكات المرتكبة خلال الصراع في غزة وطبيعة الظلم هناك لم يسبق لها مثيل، وأخشى أنه بسبب الوضع على الأرض، قد تكون أرقام الانتهاكات أعلى بكثير مما ذكره التقرير". وأوضح أن التقرير يكشف عن اتجاهات مثيرة للقلق في حالة الأطفال في الصراعات المسلحة، مع زيادة بنسبة 21 بالمئة في الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في جميع أنحاء العالم. ولفت يلدز إلى ارتفاع "الانتهاكات الجسيمة" في الصراعات على الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل بنسبة 155 بالمئة.

القدس العربي، لندن، 2024/6/27

### ٣٠. مناظرة بايدن وترامب: لا مصافحة وتبادل اتهامات وإظهار الدعم لـ"إسرائيل"

واشنطن - العربي الجديد: بدأت المناظرة الانتخابية المنتظرة بين الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب بدون مصافحة، وحاول كلا المرشحين، الدفاع عن فترته واتهام الطرف الآخر بالتقصير. وتبادل الاثنان الاتهامات في عدة قضايا، وعلى رأس تلك القضايا كان الاقتصاد والتضخم.

ونالت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة حصتها من المناظرة وتبادل الطرفين الاتهامات وإظهار الدعم لإسرائيل، وقال بايدن إنه كان وراء إنشاء تحالف دولي واسع لحماية إسرائيل أثناء الهجوم الإيراني عليها، واعتبر بايدن أنه تم إضعاف حركة حماس وأنه يجب "القضاء على الحركة" متهماً حماس بأنها الطرف الوحيد الذي يريد استمرار الحرب. أما ترامب فوصف تعامل بايدن مع هذه الحرب بأنه "أي بايدن" يتصرف كفلسطيني ولكنه يبدو "فلسطينياً ضعيفاً"، وأضاف أنه كان ينبغي لبaidن أن يترك إسرائيل تدخل غزة بسرعة "وتتهي المهمة"، وعند سؤاله عن موقفه من حل الدولتين اكتفى ترامب بالقول "سوف نرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/28

### ٣١. واشنطن تستعد لحرب في لبنان: تحريك سفينة حربية لإجلاء أميركيين و"ردع حزب الله"

لندن - العربي الجديد: نقلت شبكة "أن بي سي نيوز" عن ثلاثة مسؤولين أميركيين، يوم الخميس، قولهم إن الولايات المتحدة بدأت نقل بعض الأصول العسكرية قرب لبنان وإسرائيل لتكون جاهزة لإجلاء الأميركيين و"إظهار القوة العسكرية"، في حال اندلعت حرب أوسع على جبهة لبنان. ويأتي هذا في وقت تتخوف فيه الولايات المتحدة والدول الحليفة لإسرائيل من اتساع رقعة الصراع على حدود لبنان.

وبحسب "أن بي سي نيوز"، فقد تحركت سفينة هجومية برمائية إلى البحر الأبيض المتوسط، يوم الأربعاء الماضي، للانضمام إلى سفينة أخرى في المنطقة، خوفاً من توسع رقعة الصراع الحالي. وقال المسؤولون الأميركيون إن السفينة ستعمل في شرق البحر الأبيض المتوسط لتكون جاهزة لإجلاء الأميركيين و"مهام أخرى"، منها إظهار الدعم العسكري لإسرائيل، وردع حزب الله من توسيع ضرباته.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/28

### ٣٢. رشيدة طليب: من المثير للاشمئزاز دعم نواب أميركيين تشريعاً يمنع ذكر عدد الضحايا الفلسطينيين

مواقع إلكترونية - مواقع التواصل الاجتماعي: أعربت النائبة في الكونغرس الأميركي رشيدة طليب عن اشمئزازها من أن زملاءها في مجلس النواب سيدعمون تشريعاً يمنع المسؤولين الأميركيين من مجرد ذكر أعداد القتلى الفلسطينيين، جراء الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ نحو 9 أشهر على قطاع غزة. ونددت بالعنصرية تجاه الفلسطينيين بين أعضاء بمجلس النواب الأميركي. وذكرت أن مؤشرات تلك العنصرية أن زملاءها النواب لا يريدون الاعتراف بالفلسطينيين أحياء، والآن يحاولون محوهم أمواتاً، وهو ما يمثل إنكاراً للإبادة الجماعية بحقهم.

الجزيرة.نت، 2024/6/27

### ٣٣. ألمانيا ستمنح الجنسية فقط لمؤيدي حق "إسرائيل" في الوجود

برلين - الشرق الأوسط: سيطلب، بدءاً من اليوم، من الأشخاص الذين يتقدمون بطلب الحصول على الجنسية في ألمانيا، «تأكيد حق إسرائيل في الوجود»، بموجب تغييرات على قانون الجنسية في البلاد.

ويُعد التشريع، الذي دخل حيز التنفيذ، اليوم الخميس، جزءاً من إصلاح ألماني أوسع نطاقاً لفكرة المواطنة، في الوقت الذي تكافح فيه الحكومة مع «تصاعد معاداة السامية»، و«زيادة شعبية اليمين المتطرف»، و«الجدال العنيف حول رد فعل برلين على حرب إسرائيل في قطاع غزة»، وفق ما ذكرته شبكة «سي إن إن» الأميركية.

ووفق بيان صادر عن وزارة الداخلية، سيتضمن امتحان الجنسية في ألمانيا، منذ اليوم، عدداً من الأسئلة الجديدة، حيث إنه «رداً على ازدياد معاداة السامية في ألمانيا، جرى توسيع قائمة الأسئلة في اختبار الجنسية... جرت إضافة أسئلة امتحان جديدة حول موضوعات معاداة السامية، وحق دولة إسرائيل في الوجود، والحياة اليهودية في ألمانيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/27

### ٣٤. نائب أميركي كبير يطالب إدارة بايدن بإغلاق رصيف غزة العام

الجزيرة + رويترز: وجه رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي رسالة إلى إدارة الرئيس جو بايدن يطالبها رسمياً بإغلاق الرصيف العام الذي أقامته واشنطن قبالة ساحل قطاع غزة.

وكتب النائب الجمهوري مايك روجرز في رسالته إلى الإدارة الأميركية أن عملية إقامة رصيف المساعدات "غير فعالة ومحفوفة بالمخاطر ومضیعة للمال".

وقال روجرز في رسالته التي أوردت رويترز مقاطع منها "أحث الإدارة على وقف هذه العملية الفاشلة فوراً قبل أن تقع كارثة أخرى وأدعوها لدراسة وسائل بديلة لإرسال المساعدات الإنسانية عبر البر والجو".

الجزيرة.نت، 2024/6/27

### ٣٥. واشنطن بوست: أسلحة أميركية لـ"إسرائيل" بقيمة 6.5 مليارات دولار منذ بدء حرب غزة

الجزيرة: ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الولايات المتحدة قدمت مساعدات عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي بقيمة تفوق 6.5 مليارات دولار منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

كما قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن راجعوا مع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت "سطرا بعد سطر قائمة جميع شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، وذلك للرد على ادعاء (رئيس الوزراء) بنيامين نتنياهو حول تأخير إدارة بايدن في شحنات الأسلحة".  
الجزيرة.نت، 2024/6/27

### ٣٦. كندا تفرض عقوبات على 7 أفراد و5 كيانات لدعم عنف المستوطنين بالضفة

الأناضول - العربي الجديد: أعلنت دولة كندا، اليوم الخميس، أنها فرضت عقوبات على 7 أفراد و5 كيانات لدورهم في تسهيل أو دعم أو المساهمة مالياً في أعمال عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الخارجية الكندية، في بيان، إن "العقوبات الجديدة تتضمن 7 أفراد و5 كيانات لدورهم في تسهيل أو دعم أو المساهمة مالياً في أعمال العنف التي يقوم بها مستوطنون إسرائيليون متطرفون ضد مدنيين فلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة". وأوضح البيان أن "عنف المستوطنين المتطرفين أدى إلى خسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات الفلسطينية والأراضي الزراعية".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/27

### ٣٧. لندن تدخل على خط مذكري اعتقال نتنياهو وغالانت: لتأخير الإصدار؟

رويترز - العربي الجديد: دخلت بريطانيا على خط طلب إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكري اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن يوآف غالانت، بعد أن قضت المحكمة، اليوم الخميس، بأن لندن يمكنها تقديم حجج وملاحظات قانونية للقضاة تشكك في صلاحية المحكمة قانونياً لإصدار مذكري الاعتقال، وهو ما من شأنه تأخير إصدار القرار. وأظهرت وثائق المحكمة، اليوم الخميس، أن بريطانيا، وهي عضو في الجنائية الدولية، طلبت من القضاة في وقت سابق من الشهر الجاري تقديم ملاحظات مكتوبة عما إذا كانت "المحكمة تستطيع ممارسة سلطتها القضائية على المواطنين الإسرائيليين في ظل الظروف التي لا تستطيع فيها فلسطين ممارسة سلطة جنائية على المواطنين الإسرائيليين (بموجب) اتفاقيات أو سلو". وقال القضاة إن المحكمة ستقبل أيضاً طلبات من أطراف أخرى مهتمة، وحددت 12 يوليو/ تموز موعداً نهائياً لتقديمها.

ومن شأن قبول طلب بريطانيا تأخير اتخاذ قرار حول إصدار مذكرتي اعتقال بحق نتنياهو وغالانت على خلفية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بناء على طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، في مايو/ أيار الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/28

### ٣٨. باريس قلقة بشدة حيال الوضع بين لبنان و"إسرائيل" وتدعو إلى أكبر قدر من ضبط النفس

باريس - أ ف ب: أعربت فرنسا الخميس عن "قلقها الشديد حيال خطورة الوضع في لبنان"، لافتة إلى تصاعد أعمال العنف على الحدود مع إسرائيل "في شكل دراماتيكي"، وداعية "جميع الأطراف إلى أكبر قدر من ضبط النفس".

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية كريستوف لوموان إن فرنسا التي تطلب "تنفيذ القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي"، تبقى "ملتزمة تماما الحؤول دون أي خطر تصعيد على الخط الأزرق والتوصل إلى حل دبلوماسي".

القدس العربي، لندن، 2024/6/27

### ٣٩. الاتحاد الأوروبي يحذر من استمرار الوضع الإنساني الكارثي في غزة

وكالات: قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في تصريحات صحفية قبيل اجتماعات المجلس الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، إن «وقف إطلاق النار الذي أقره مجلس الأمن الدولي لم ينفذ بعد». وأكد «وجوب السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة» الذي تفرض إسرائيل عليه حصاراً مطبقاً أدى إلى حدوث مجاعة. وأضاف المسؤول الأوروبي «ما نراه حالياً هو استمرار للمجاعة والقصف». وأوضح أن «وقف العمل العسكري وتقديم المزيد من الدعم الإنساني لغزة، والنظر في حل سياسي (للحرب) هي الأمور الأكثر إلحاحاً» في الوقت الراهن.

الخليج، الشارقة، 2024/6/28

### ٤٠. المجلس النرويجي للاجئين يحذر من مجاعة وسط وجنوب غزة

أوسلو - وكالات: حذر المجلس النرويجي للاجئين، الخميس، من مجاعة وشيكة وسط وجنوب قطاع غزة الذي يشهد حرباً إسرائيلية مدمرة منذ 9 أشهر.



جاء ذلك في بيان، تحدث فيه مسؤول التعليم بالمجلس، ماجد القيشاوي، عن آخر تحديث للأوضاع في قطاع غزة. وأوضح القيشاوي أن "الناس بدأوا يعانون من المجاعة في المنطقة الوسطى وفي الجنوب".

وأضاف أن "كل المؤشرات تقول إننا سنصل إلى مرحلة لن يجد السكان فيها شيئاً يأكلونه، إذا ظل معبر رفح، المصدر الرئيسي للإمدادات الغذائية، مغلقاً". وأكد أن "الإمدادات الغذائية القليلة الموجودة في غزة لا يمكن أن تستمر إلى الأبد".

وأوضح المجلس أن "الاستجابة الإنسانية جنوب وادي غزة وصلت إلى حد التوقف تقريباً، نتيجة تصاعد المخاوف الأمنية ونقص الإمدادات، وتحديات التنسيق التي تواجه المنظمات الإنسانية"، وفق البيان.

القدس العربي، لندن، 2024/6/27

#### ٤١. انتقاد أممي لاستخدام "إسرائيل" الكلاب ضد معتقلين فلسطينيين

جنيف - الأناضول: انتقد المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان جيريمي لورانس، الخميس، القوات الإسرائيلية لاستخدامها الكلاب في هجوم على معتقلين فلسطينيين. وقال لورانس إنهم على علم بالتقارير التي تفيد بأن الجيش الإسرائيلي أطلق الكلاب على المعتقلين الفلسطينيين.

وأضاف: "مثل هذه الأعمال تشكل انتهاكات خطيرة للالتزامات إسرائيل فيما يتعلق بالأشخاص المحميين بموجب قانون الاحتلال".

وأوضح أن المعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة "محظورة تماماً بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحقوق الفرد في الحياة والصحة"، وأن إسرائيل انتهكت هذا الأمر أيضاً.

القدس العربي، لندن، 2024/6/27

#### ٤٢. الولايات المتحدة.. إسقاط التهم عن 79 موقفا مؤيدا لفلسطين

دالاس - الأناضول: أسقطت المدعية العامة لمقاطعة ترافيس في ولاية تكساس الأمريكية ديليا غارزا التهم الموجهة ضد 79 شخصاً أوقفوا خلال المظاهرات التي نظمت دعماً لفلسطين في جامعة تكساس.

وقالت غارزا، الأربعاء، إن التهم الموجهة إلى المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين "لا تقي بشكل كامل بتعريف الجريمة في القانون". ولفنت إلى أنه تم رفض الشكوى الجنائية المرفوعة ضد 79 شخصا بتهمة "الدخول إلى جامعة تكساس دون إذن". وأشارت المدعية إلى أن الإجراءات القانونية المتعلقة باتهامات مثل "الاعتداء" على بعض المتظاهرين ما زالت مستمرة.

القدس العربي، لندن، 2024/6/27

### ٣٤. مظاهرة أمام مقر "غوغل" بأيرلندا رفضاً لمشروع نيمبوس مع "إسرائيل"

الجزيرة - وكالات: نظم ناشطون في العاصمة الأيرلندية دبلن، مظاهرة احتجاجية على مشروع "نيمبوس" (Nimbus) بين إسرائيل وشركة غوغل عملاق التكنولوجيا. واجتمع المتظاهرون أمام المقر الإقليمي لشركة غوغل في أوروبا، للتنديد بالاتفاق المبرم مع إسرائيل بقيمة 1.2 مليار دولار. وطالب المتظاهرون "غوغل" بإنهاء الاتفاق، مطلقين هتافات من قبيل "قاطعوا البضائع الإسرائيلية"، و"لا للتكنولوجيا من أجل الفصل العنصري"، و"لا لنيمبوس".

الجزيرة.نت، 2024/6/27

### ٤٤. موسوعة ويكيبيديا في مواجهة مناصري الاحتلال: رابطة مكافحة التشهير غير موثوقة

واشنطن - العربي الجديد: قرر محررو موسوعة ويكيبيديا بنسختها الإنكليزية، أحد أكثر المواقع الإلكترونية المقصودة حول العالم، أن رابطة مكافحة التشهير (ADL) مصدر "غير موثوق به عندما يتعلق الأمر بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ما أثار حفيظة مناصري الاحتلال الذي يواصل حرب الإبادة التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وصوّت محرر "ويكيبيديا"، وهم مجموعة من المشرفين المتطوعين، الأسبوع الماضي، لصالح تصنيف رابطة مكافحة التشهير مصدراً "غير موثوق به بشكل عام" في ما يتعلق بفلسطين وإسرائيل. هذا يعني أنه لا ينبغي الاستشهاد بالرابطة في مقالات الموسوعة حول هذه المسألة إلا في الظروف الاستثنائية.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/27

#### ٤٥ . المقاطعة تنجح في دفع مهرجان SXSW إلى التخلي عن شراكة الجيش الأميركي

واشنطن - العربي الجديد: قرّر مهرجان الابتكار والترفيه الأميركي SXSW تغيير مصادر تمويل دورة العام المقبل، متخلياً عن أموال دعم الجيش الأميركي والشركات العسكرية، RTX كوربوريشن الدفاعية والشركة التابعة لها "كولينز آيروسبيش". وهي خطوة تأتي بعدما انسحب من دورة هذا العام العشرات من الفنانين والمتحدثين من مهرجان الموسيقى والفنون الذي يقام في أوستن بتكساس الأميركية، احتجاجاً على رعاية الحدث من قبل الجيش الأميركي، وتضامناً مع فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/27

#### ٤٦ . تقرير: "رفضوا الخدمة"... ثلاثة جنود إسرائيليين يفضحون "جرائم حرب" في غزة

في سابقة ربما لم تحدث منذ بداية حرب غزة، خرج ثلاثة جنود إسرائيليين بأسمائهم الحقيقية ليتحدثوا إلى وسائل الإعلام عن سبب رفضهم الاستمرار في الخدمة خلال الحرب الجارية. وأكدوا في حوار مع صحيفة «هآرتس» عن الأسباب التي دفعتهم لتوقيع رسالة «رفض القتال» مع جنود آخرين، ومن بينها وقائع صادمة قد ترقى إلى «جرائم حرب».

ويقول الجندي يوفال إنه كان مكلفاً بإشعال النار في مبنيين سكنيين؛ فيما أدرك زميله مايكل عدد المدنيين الذين من المرجح أن يُقتلوا أثناء كل قصف شاهده؛ بينما انهار تال عندما دخلت إسرائيل رفح.

ويقول تال فاردي (28 عاماً) إنه يعمل مدرساً في القدس، وغاب لفترة طويلة عن المدرسة الثانوية التي يدرس فيها لأنه تم استدعاؤه للخدمة الاحتياطية، في مفاجأة لطلابه نظراً لكونه كان مدرساً يحب السياسية، وله مواقف واضحة بشأن معظم القضايا، وكان الأكثر يسارية بين المدرسين الذين تم استدعاؤهم للخدمة.

ويكشف فاردي أنه في نهاية الشهر الماضي، وقع إلى جانب 41 جندياً، احتياطياً، آخرين يخدمون في الجيش، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، على أول رسالة رفض ينشرها جنود الاحتياط منذ بداية الحرب في قطاع غزة. ويوضح «أخبرني أحد الأصدقاء: كنت في مجمع الشفاء بدبابتي.. وبعد أربعة أشهر أرسلوا لي استدعاء طارئاً آخر للعودة إلى نفس المكان، لاحتلال الأماكن التي احتلتها بالفعل».

وفاردي، قائد فيلق الدبابات، يؤكد أنه إذا تم استدعاؤه إلى وظيفة تتعلق بالقتال في غزة، فسوف يرفض. ويتذكر قائلاً: «عندما عدت من الخدمة الاحتياطية بدأت أتساءل إلى أين يتجه هذا الأمر». ويقول إنه بعد السابغ من أكتوبر لم يكن لديه أي شك في أن إسرائيل ستبدأ عملية برية في غزة، وأنها ستستمر لبضعة أشهر، وأنها في النهاية ستعيد الرهائن. ولكن مع مرور الوقت، زادت شكوكه، جزئياً بعد محادثات مع أصدقاء يخدمون في الجيش المهني والاحتياط.

وبالنسبة إلى فاردي، جاءت نقطة التحول عندما اختارت إسرائيل عملية برية في رفح بدلاً من توقيع صفقة لإطلاق سراح الرهائن، وإنهاء الحرب. ويقول: «في اللحظة التي بدأت فيها العملية في رفح، شعرت بأنها تجاوزت ما يمكنني أن أشعر بأنه صحيح أخلاقياً، وأن أقف وراءها، وأبررها».

#### عبور الخط الأحمر

يؤكد يوفال جرين، وهو طالب يبلغ من العمر 26 عاماً، مظلي احتياطي، أنه حتى قبل السابغ من أكتوبر لم يكن قد اتخذ قراراً بشأن الاستمرار في أداء الخدمة الاحتياطية، نظراً لمعارضته للاحتلال، وسياسة إسرائيل في الضفة الغربية. ويقول إنه في الثامن من أكتوبر، وضع شكوكه الأخلاقية جانباً، وتم تجنيده في الاحتياطي. وبعد بضعة أشهر من التدريبات والمهام في الشمال، أرسلت الفرقة إلى منطقة خان يونس. وكان ذلك في أوائل ديسمبر/ كانون الأول، وبعد ذلك فهم من التقارير أن إسرائيل ترفض بشدة الشروط التي وضعتها حماس لتنفيذ صفقة جديدة لإنهاء الحرب.

ويقول جرين إنه لم يستطع أن يفهم السبب العملي وراء إحراق مبنى سكني، ويؤكد: «كان هذا خطأ أحمر حددته لنفسه، لكنني تجاوزته. كانت الفرقة مهمة بالنسبة إلي.. وقد تم تجاوز خط أحمر آخر عندما أمر قائد الفرقة بإحراق أحد المنازل التي كانوا يقيمون فيها، عندما حان الوقت لمغادرتها. وكانت الفرقة قد أحرقت منازل من قبل، لكن هذا تم في مناطق مخصصة للهدم بسبب قربها من الحدود».

وفي هذه المرة، لم يستطع جرين أن يفهم السبب العملي وراء إحراق مبنى سكني. ويتذكر: «لقد تحدثت إلى قائد السرية، وحاولت أن أفهم السبب. هل نعرف أن هذا المنزل هو منزل أحد مقاتلي حماس؟».

ويقول جرين إن قائد السرية أوضح له أنه كان لا بد من إحراق المنزل حتى لا يتركوا فيه معدات عسكرية، ويكشفوا عن أساليب القتال التي يتبعها الجيش، لكن جرين لم يقتنع. ويقول إن المعدات يمكن إزالتها، ولا توجد أساليب قتالية خاصة يمكن الكشف عنها من خلال النظر إلى منزل يقيم فيه

الجنود. ويضيف: «قلت له إذا كنا نفعل ذلك، فسأرحل. وقد أحرقوا المنزل بالفعل وغادرت. ذهبت خلال الإجازة التالية ولم أعد». ويؤكد أنه لم يتلق استدعاء طارئاً منذ ذلك الحين. وأنه لا ينوي التقدم للخدمة الاحتياطية مرة أخرى إذا ما تم استدعاؤه للقيام بذلك.

أما مايكل عوفر زيف، 29 عاماً، وهو من تل أبيب، فقد وقّع أيضاً على خطاب رفض القيام بمزيد من الخدمة الاحتياطية. وكان جندياً مقاتلاً في لواء مشاة، وخدم لاحقاً كضابط عمليات في اللواء السادس عشر، ويقول إنه في أكتوبر/ تشرين الأول، قطع إجازة في تركيا بعد تبليغه عن الخدمة. وكان مكلفاً بالمراقبة، من مقر اللواء، حيث كان يتابع في الوقت الحقيقي الطائرات من دون طيار، وغارات سلاح الجو الإسرائيلي على غزة.

ويقول: «أراهم يدمرون المركبات، والمباني، والأشخاص. وفي كل مرة يسقط فيها مبنى، يقول الجميع «واو!».. كثير من الناس، بمن فيهم أنا، لديهم تجربة «واو»، إنه جنون، وهناك من يقولون نحن نريهم، ونخدعهم، وننتقم منهم.. هذه هي الأجواء التي تسمعها في غرفة الحرب.» ويؤكد أنه استغرق أسبوعاً، أو أسبوعين، قبل أن يدرك أن «كل ما رأيته مبان تنهار.. وإذا كان هناك أشخاص بداخله، فإنهم ماتوا. وحتى إذا لم يكن هناك أي أشخاص بالداخل، فإن كل شيء هناك أجهزة التلفاز، والذكريات، والصور، والملابس قد اختفى. إنها مبان شاهقة الارتفاع. وفي غرفة الحرب، يعرفون مستوى الإخلاء.

ويضيف: «إنهم يستمرون في القول إن 50% من السكان تم إجلاؤهم وفي نفس اليوم، رأيت مبنى في المنطقة ينهار وقلت لنفسي: ولكن 50% ما زالوا هناك.. وفي الوقت نفسه، كانت هناك أيضاً عمليات قصف في جنوب غزة، ونحن نعلم أنه لم يتم إخلاء أحد من هناك. بل على العكس من ذلك، فر الجميع إلى هناك.»

سهولة إطلاق النار

يقول عوفر زيف، إنه عندما دخل لواءه غزة، وكانت مسؤولية إطلاق النار والقصف في المنطقة تقع على عاتقهم، فقد حصلوا على إذن بإطلاق النار بسهولة نسبية. ويضيف: «هناك مناطق يُحظر فيها إطلاق النار من دون موافقة القيادة، لأسباب مختلفة. على سبيل المثال، يُحظر قصف المباني القريبة من المناطق السكنية المدنية. وفي النهاية، نطلق النار أحياناً بالطبع. تحصل على إذن استثنائي. يتم إيلاء الاهتمام بالرهائن، ولكن لا يوجد شعور بوجود إشراف قوي بشكل خاص.»

ويضيف: «عندما سألني أحد القادة في وقت ما، عمّا إذا كنا سنحصل على إذن لإطلاق النار في مكان ما، قلت له: سنحصل على الإذن، والسؤال الوحيد هو متى.. بعبارة أخرى، كان الشعور السائد هو أنه يمكنك إطلاق النار أينما تريد. عليك الحصول على إذن، ولكن سيكون هناك إذن. إنه أمر بيروقراطي فقط.. يمكنني أن أحصي على أصابع يد واحدة المرات التي قيل لنا فيها لا يمكنكم إطلاق النار هناك».

ويقول عوفر إنه شعر بالارتباك عندما شاهد قصف القوات الجوية من المقر. ومن السهل أن نقول: «هكذا هي الحال في الحرب؛ الناس يُقتلون.. ولكن في الحرب لا يُقتل 30 ألف شخص، معظمهم دُفِنوا تحت الأنقاض عندما يتم قصفهم من الجو. الشعور هو إطلاق نار عشوائي».

#### أهداف عشوائية

يقول أحد الموقعين على رسالة الرفض ولم يذكر اسمه، إنهم كانوا يتلقون على سبيل المثال «قائمة بخمسة أو ستة أشخاص مهمين بما فيه الكفاية، وإذا تمكنا من الوصول إليهم، فسوف نلحق الضرر بقدرات حماس». ويضيف: «في لحظة ندرك أننا غير قادرين على ضرب هؤلاء الأشخاص المهمين ونبدأ بالبحث عن أهداف أخرى، لم يسمع بها أحد من قبل، وفجأة نقول لأنفسنا أنهم مهمون أيضاً». ويكشف: «نبدأ بمطاردة هذا الشخص كأنه الهدف الأكثر أهمية في العالم، وفي النهاية، عندما نفجره نقول ليس لدينا أي مشكلة في وجوده الآن في المنزل مع العائلة بأكملها»، على الرغم من عدم وجود أي مؤشر على أن قتل هذا الشخص له أي مبرر عسكري حقاً. ويستطرد: «شعرت بأن ما أفعله لا طائل منه. نحن فقط نطارد الرؤوس من أجل إثبات نوع من الإنجاز، من دون أي استراتيجية، أو توجيه».

وبالنظر إلى ما جاء على لسان الجنود الإسرائيليين الثلاثة، وغيرهم، فإن هذه التصرفات قد ترقى بالفعل إلى «جرائم حرب»، في ظل نظر المحكمة الجنائية الدولية في إصدار قرار اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه غالانت، إضافة إلى عدد من قادة حماس.

الخليج، الشارقة، 2024/6/27

## ٤٧. مقترحات للخروج من الأزمة الوطنية الفلسطينية

عبد الحميد صيام

اعتذرت القيادة الرسمية للسلطة الفلسطينية عن المشاركة في اجتماع دعت إليه الصين الشعبية مؤخرا لجمع الفصائل الفلسطينية الأربعة عشر، للخروج من مأزق الانقسام، إلى وضع وحدوي أفضل، في مواجهة حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطينية، خاصة في غزة. وبهذا تتهرب القيادة الرسمية ربما للمرة العاشرة من محاولات رأب الصدع الفلسطيني، وآخر محاولتين كانتا في اجتماع العلمين بتاريخ 3 يوليو 2023 واجتماع الجزائر الذي صدر عنه بيان مهم بتاريخ 13 أكتوبر 2022 للفصائل إياها. روسيا حاولت وفشلت والسعودية وقطر وتركيا. والسبب في التهرب من الوحدة على أرضية ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، يفرض نوعا من التنازلات من القيادة الرسمية وأولها التخلي عن اتفاقيات أوسلو، التي أوصلت الشعب الفلسطيني إلى ما هو عليه من تمزق وضياح، وفتح المجال للعديد من الأنظمة العربية أن تطبع علاقاتها مع الكيان وتتهرب من مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية، واتفاقيات المقاطعة وقرارات القمم العربية، التي ترتب التطبيع بعد تنفيذ حقوق الشعب الفلسطيني في قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين حلا عادلا كما نص على ذلك مؤتمر بيروت للقمّة عام 2002.

منذ الفصل الجديد من حرب الإبادة، التي لم تتوقف يوما منذ 1948، التي شنّها الكيان الصهيوني بعد السابع من أكتوبر، والتي أدت لغاية الآن، لسقوط أكثر من 140 ألفا بين شهيد وجريح ومفقود، وتدمير البنى التحتية بكاملها في غزة من مدارس وجامعات ومستشفيات ومساجد وكنائس وطرق وملاجئ ومؤسسات محلية ودولية. وهناك حقائق سطعت واضحة كالشمس، لا نشك بأنها تشكل إجماعا أو شبه إجماع لدى الشعب الفلسطيني، ألخصها في النقاط التالية:

- إن الخيار الذي يقدمه الكيان الصهيوني للشعب الفلسطيني هو الإبادة النهائية، والقضاء على مشروعه الوطني وتدمير الكيانية الفلسطينية بكاملها. ولا يوجد لديهم فلسطيني جيد وفلسطيني سيئ، بل فلسطيني ميت أو معاق أو مهجر. ومن لا يعتقد بصدق هذه العقيدة الراسخة لدى المؤسسة الصهيونية، فلينتظر دوره فهو آتٍ لا ريب فيه، إذا سمحنا لحرب الإبادة أن تحقق أهدافها. هذا هو الخيار الوحيد الذي تعرضه إسرائيل على الفلسطينيين منذ اليوم الأول لقيام فكرة الدولة. أعطوني رئيس وزراء إسرائيلي واحد لم يمارس القتل ضد الفلسطينيين. أعطوني رئيس وزراء إسرائيلي واحد بعد عام 1967 لم يوسع الاستيطان. أعطوني تصريحا لرئيس وزراء إسرائيلي واحد يعترف فيه بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة ذات سيادة فعلية ومتواصلة جغرافيا وقابلة للحياة والاعتراف بحق العودة والمسؤولية التاريخية عن تشريد الشعب الفلسطيني.

- الكيان الصهيوني قاعدة متقدمة للدول الاستعمارية والإمبريالية، قديمها وحديثها، خاصة الدول الخمس الكبرى، الولايات المتحدة، وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، التي أعلنت بعد حادثة 7 أكتوبر، التضامن مع الكيان وقدمت كل وسائل القتل والتدمير له، ووضعت ترسانتها وقدراتها العسكرية، جوا وبحرا وبراً وتكنولوجيا متقدمة تحت تصرفه. والمثل الأسطع جاء عندما تصدت هذه الدول نفسها لتحمي الكيان من الصواريخ الإيرانية التي انهالت على الكيان عشية 14 أبريل حيث استخدمت إمكانياتها كافة لتشكيل مظلة حماية للداخل الإسرائيلي. هذه حقيقة يجب ألا تغيب عنا. فمن يعتقد أن العدالة للشعب الفلسطيني ستأتي من الذين أنشأوا إسرائيل ومدوها بأنايب الحياة وما زالوا، فهو واهم.

- إن الكيان الصهيوني يتصرف فوق القانون الدولي، بسبب تأمين الولايات المتحدة مظلة حماية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. لا توجد دولة في العالم انتهكت كل القوانين الدولية بما فيها القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان مثل هذا الكيان. لقد صدرت عن مجلس الأمن أربعة قرارات لوقف إطلاق النار، وقراران من الجمعية العامة، وثلاث مجموعات من الإجراءات العاجلة عن محكمة العدل الدولية، عدا عن بيانات مجلس حقوق الإنسان، والفريق المستقل للتحقيق في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل ومسؤولي المنظمات الإنسانية. لم تحترم إسرائيل أياً من هذه القرارات والمناشدات والإجراءات. لا يمكن لدولة أخرى أن تتصرف بهذه الطريقة وتقلت من العقاب، كما هو حال هذا الكيان. فلا يعتقدن أحد أن اعتماد قرار أو قرارين جديدين في مجلس الأمن سيغير شيئاً في الوضع على الأرض. تتعامل إسرائيل مع هذه القرارات، كما تعامل ممثلها الأكثر توحشاً وقلة أدب جلعاد إردان، عندما مزق ميثاق الأمم المتحدة أمام عيون جميع أعضاء الجمعية العامة.

- الوضع العربي ميئوس منه، لقد أثبت النظام العربي أنه غائب، وأن الغالبية الساحقة من هذه الدول هي كيانات وظيفية تأخذ شرعيتها من الخارج لا من إرادة شعوبها. إذ كيف يمكن أن نفسر هذه المواقف من حرب الإبادة، فلا سفير سحب ولا علاقات قطعت ولا تجارة توقفت ولا طيران ألغي ولا علاقات عسكرية جمدت، أو تأجلت ولا اتصالات توقفت.

- الوضع الفلسطيني أضعف في ظل الانقسام، والوحدة الوطنية تعزز من الصمود والمواجهة والاحترام الدولي وتسهل إدارة مفاوضات تركز على القوة لا على المسكنة والدعوة للحماية. هنا مجموعة نقاط قد تساهم في الخروج من الأزمة الوجودية التي تعيشها القضية الفلسطينية: أولاً - يجب الاعتراف ثم الاعتذار للشعب الفلسطيني عن مصيبة أوسلو، من المسؤولين عن الكارثة، الذين أوصلوا المشروع الوطني الفلسطيني إلى أزمته القاتلة التي يمر بها الآن.



ثانيا - يجب الاعتراف بأن المفاوضات من أجل المفاوضات، قد انتهت وإلى الأبد، وأن الاحتماء بالمجتمع الدولي، لن يعيد وطننا ولن يوقف مستوطنة، ولن يفكك حاجزا ولن يخرج أسيرا ولن يهدم جدارا. المقاومة بمعناها الشامل المستندة إلى موقف وطني موحد يجمع الشعب الفلسطيني خلفه سيكون البداية الصحيحة للخروج الحقيقي من الأزمة القاتلة.

ثالثا- العمل الجماعي من أطراف الشعب الفلسطيني كافة، على إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية حقيقة لا قولاً. وهذا يعني عقد مؤتمر وطني شامل للفعاليات الفلسطينية وانتخاب لجنة قيادية مؤقتة مهمتها إعادة الاعتبار لمؤسسات المنظمة والعمل على عقد مجلس وطني فلسطيني يمثل الشعب الفلسطيني في كل مكان، ينتخب قيادة شرعية تحظى بدعم الشعب الفلسطيني، وتفويض واضح للعمل على برنامج وطني يرضى به الشعب. من هنا فإننا ندعم الدعوة المعممة لعقد مثل هذا المؤتمر، وقد وقع عليها 1200 شخصية فلسطينية وطنية مستقلة يمثلون 45 دولة.

رابعا- التمسك بخيار المقاومة بمفهومها الشامل، الذي يضم القوى الشعبية والاتحادات والنقابات والفصائل، بحيث تعمل كلها في مواجهة الكيان على كل الصعد الأمنية والسياسية والإعلامية والدبلوماسية والقانونية والشعبية والفنية وغيرها. يجب أن تستمر جهود عزل هذا الكيان المجرم وتعريته ومحاصرته وفضح جرائمه حتى لا يبقى له بين الشعوب مكان.

لقد جسدت الوحدة الميدانية في غزة فكرة بسيطة وهي، أن المواجهة توحد والمفاوضات العبثية تفرق. الميدان يجمع وغرف المفاوضات تفرق. المواجهة تخرج أجمل ما في الإنسان من شجاعة وصبر وتحمل واستعداد عال للتضحية وصمود، أما التراخي والالتكأ على المفاوضات العبثية فتخرج أسوأ ما عند الناس من تنافس ورشوة وتزلف وبحث عن مكاسب مادية واستعداد عال للفساد والتفريط في الحقوق، والتكيف مع شروط القوي وتقديم التنازل لتلو التنازل. ولهذا فطريق المقاومة هو الذي يشير بسهم واسع وعريض إلى فلسطين وليست المفاوضات العبثية التي جربناها لأكثر من ثلاثين سنة.

القدس العربي، لندن، 2024/6/28

## ٤٨. "إسرائيل" تدخل في الأطوار الحاسمة من الأزمة!

عبد المجيد سويلم

مع قرار المحكمة العليا الإسرائيلية حول تجنيد «الحريديم»، ومع بدء الإضراب التحذيري الذي يفترض أن يشل كافة مناحي الحياة منذ صبيحة هذا اليوم، ومع حالة «القناعة» الراسخة بأن بنيامين نتنياهو كان يراوغ طوال الوقت، وأنه لم يكن معنياً أبداً بالذهاب إلى صفقة لإعادة الأسرى الإسرائيليين، وهو ليس معنياً لا الآن، ولا في المستقبل القريب على ما يبدو، فإن الاحتجاجات - كما

تدلّ كل الوقائع - «ستلتحم» مع الإضرابات، وستتوازي معها إلى أن تدخل الدولة في مرحلة الانتكاس الذي سيتبع الشلل الذي سيكون عابراً لكل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، والذي سينعكس بصورة «نوعية» جديدة على الحياة السياسية، وعلى علاقات المجتمع السياسي في إسرائيل بعضه ببعض، ومع الجمهور الأوسع.

وإذا بقيت الأوضاع الميدانية في قطاع غزة، وبقيت العمليات العدوانية على جانبي الحدود في جنوب لبنان، ناهيك عن توسعها كمّاً ونوعاً.. فإنّ الأزمة الداخلية الإسرائيلية لن تستمر طويلاً قبل أن تُفضي إلى انفجارات سياسية واجتماعية يستحيل معها البقاء في منطقة المرواحة، وستقرض من الوقائع الجديدة ما يُنذر بالتوصل السريع إلى انعدام فرص احتواء تداعيات هذه الأزمة أو المغامرة في الانتقال إلى أخطر التهديدات السياسية والاجتماعية، بما في ذلك الدخول في مراحل من الصدام العنيف.

لم يعد الآن في دولة الاحتلال من يساوره الشكّ في الوصول سريعاً إلى هذا الواقع، وأغلب الظن أن المتابعين للشأن الإسرائيلي خارج دولة الاحتلال، وفي البلدان الغربية، وحتى من منطقة الإقليم هم، أيضاً، باتوا على نفس القناعة، وعلى نفس المستوى من هذه الشكوك.

أما إذا أضفنا إلى ذلك كله الأحاديث المتواترة حول الفشل الميداني في القطاع، وحول انعدام وسائل إدارة هذا الفشل فيما يتعلق بما يسمّونه بـ«اليوم التالي» للحرب الإجرامية، وخصوصاً الأحاديث التي باتت «تؤكد» بأن الجيش لم يتمكن بعد كل هذه الشهور الطويلة من الحرب من تدمير سوى 35-40% من قوات المقاومة الفلسطينية في القطاع، وأنّ هذا الجيش بات يفقد إلى القوى البشرية المطلوبة للبقاء منتشراً في القطاع، وأنّ عليه الإسراع إلى «التجمّع» في مناطق معينة من بعض المفاصل والطرق المفصلية المتمركز فيها.. إذا أضفنا كل ذلك إلى الأزمة الخانقة التي تعاني منها الحكومة الفاشية حول بلوغ الاستياء العام في «الشمال» إلى ذروته الجديدة، وإلى حالة الإحباط واليأس التي باتت عليه قطاعات واسعة للغاية من هذا الجمهور، فإنّ الأزمة في إسرائيل ستكون قد أكملت إغلاق الدائرة، وباتت في أصعب حالة تمرّ بها منذ قيام الدولة العبرية، وحتى يومنا هذا.

وللتعبير عن هذا الواقع المرّ والقائم أشارت استطلاعات الرأي الأخيرة في دولة الاحتلال إلى جوانب تبدو من غرائبيات العصر كله.

فمثلاً وحسب هذه الاستطلاعات فإن حوالي 46% من المستطلعة آراؤهم عبروا عن تأييدهم لحرب على «حزب الله» اللبناني، بصرف النظر عن حجم الخسائر، وعن الثمن الذي يمكن لإسرائيل أن تدفعه بسبب هذه الحرب بالذات. لكن نفس هذه النسبة، والتي تعتبر نسبةً عاليةً أفاد أكثر من 91%

منهم بأنهم لا يتقون بقدرة الجيش على الانتصار في هذه الحرب؟! فإذا كان 91% من المؤيدين والمتحمسين لهكذا حرب لا يتقون بأن جيشهم سيحقق الانتصار فلماذا تأييد الحرب إذاً؟ هل أصبحت الحرب في وعي قطاعات واسعة من الجمهور الإسرائيلي مطلوبة بحد ذاتها؟! وماذا يعكس هذا الأمر من زاوية نمط السيكولوجيا لمثل هذه القطاعات الواسعة من الجمهور الإسرائيلي؟

هل هو مجرد إحباط ويأس وصل إلى درجة عالية من «المعتوهية» الخاصة، أو من الأحقاد وحب الانتقام، حتى ولو أن هذا الانتقام أدى إلى الخسارة والدمار والأثمان الباهظة قد أوصل هذا الجمهور إلى هذه الحالة؟

لا أدعي بأنني أملك جواباً عن مثل هذه المفارقات، ويحتاج الأمر ربما إلى مختصين أكثر دراية وتعمقاً وتخصّصاً مني ومن غيري من المتابعين للشأن الإسرائيلي.

الشيء المؤكد أن هذا النوع من «الوعي» يمكن أن يقود إلى أعلى درجات الهياج، وقد «يحتاج» في طريقه كل عناصر العقلانية والاعتبارات «الوطنية»، وقد يحول حالة الصراع إلى حالة عبثية، وإلى عشوائية تُخرج الحالة عن الضوابط التي ظلّت حتى الآن ناظماً إلى هذه الدرجة أو تلك، وبهذا القدر أو ذاك لكل أشكال الصراع التي عرفناها.

أما إذا أضفنا إلى ذلك كله ما يجري في الضفة الغربية، وتحويل موارد دولة الاحتلال لأهداف المستوطنين، وتسخير هذه الموارد لما هو خارج السياق السياسي العام لمواقف العالم كله، بما سيضع الدولة العبرية حتماً أمام استحقاقات جديدة من المجتمع الدولي، ومن قبل مؤسسات القانون الدولي، وخصوصاً المحكمة الجنائية الدولية، فإنّها ستكرس في ذهن العالم صورة الدولة ليست المارقة فقط، وليست الفاشلة في إدارة أزماتها وحسب، وإنّما ستكرس صورة الدولة المنفلتة من كل عقاب، ويقودها مجموعة من المغامرين الذين لم تعد تهمهم الدولة نفسها، بقدر ما تهمهم الطرق والوسائل التي تمكنهم من مواصلة الحكم بالتحكم، ومن مواصلة تقويض مؤسسات الدولة لأهداف خاصة.

ربما سيغامر ننتيا هو بعملية عسكرية غير شاملة تماماً، ولكنها ستبدو كذلك، وربما سيوافق الأميركيون على إعطاء «فريق الجنون» الذي يقود دولة الاحتلال الآن فرصة جديدة، أو فرصة أخيرة لكي تحاول أن تبدو على هيئة غير الهيئة التي هي عليها بالفعل.. ربما ستصل الأمور في الساعات والأيام القادمة إلى مثل هذا الوضع.. فما الذي سيتغيّر في واقع الأزمة الداخلية الإسرائيلية؟ وماذا ستحلّ هذه الخطوات من مفاصل ومن عقد هذه الأزمة المركّبة والشاملة والمتداخلة إلى أبعد حدود التداخل؟

قلنا سابقاً إنّ دولة الاحتلال قد وصلت إلى الحائط، ولم تتوقّف هناك، وإنّما دخلت فيه. وما كان يبدو قبل «طوفان الأقصى» العام المنصرم من أزمة مستعصية تعاني منها إسرائيل، وتهدد استقرار الدولة والمجتمع فيها يبدو وكأنه، بالمقارنة مع ما وصلت إليه أزمته الآن مجرد أعراض عابرة ليس أكثر.

وحتى نفهم ونتفاهم على طبيعة هذه الأزمة أرى أن نعتد على عدة مقاييس لإدراك أبعاد هذه الأزمة.

هل تمّت حلحلة مفاصل من هذه الأزمة منذ ما قبل «الطوفان»، وفي أثنائه حتى الآن، أم ان أزمات جديدة تضاف إلى الأزمات السابقة بأبعاد جديدة، وبأشكال أكثر عمقاً وخطورة ما زالت تتوالى تباعاً؟ هل فعلاً أن المشكلة الناتجة عن وجود شخص على رأس هذه الحكومة مثل نتنياهو هو العنوان الأساس والرئيس لهذه الأزمة، أو الأزمات أم ان مثل هذا الشخص هو مجرد مظهر من مظاهرها الحادّة؟

وهل الذهاب إلى انتخابات مبكرة هو في متناول اليد، أم ان إجبار التحالف الحاكم في إسرائيل للتوافق عليها هو بحدّ ذاته مسألة تحمل في ثناياها خطورة الانزلاق إلى حروب داخلية طاحنة؟ ثم من أين للبعض هذا اليقين من أنّ «سقوط» «اليمين الفاشي» في الانتخابات أصبح بحكم المؤكّد؟!، ومن قال إن هذا «اليمين الفاشي» سيكثر بوجود الدولة و«استقرارها» إذا ما شعر أنه بات خارج نطاق «التحكّم والحكم»، وأنه سينضبط للقواعد المعهودة في تداول السلطة؟!

وهل هزيمة «اليمين» ستعني القدرة على الانتصار مستقبلاً، أم ان القدرة على الانتصار لم تعد بسبب «اليمين» أو «الوسط» أو «اليسار»، وأنّ الأزمة تحولت إلى أزمة مرتبطة بالدور والمكانة والوظيفة لكل المشروع الصهيوني، وأنّ الانسداد التاريخي الجديد هو انسداد في طبيعة المشروع وليس في من يحكم ويدير هذا المشروع؟

بكل هذه المقاييس فإنّ الأزمة الإسرائيلية الداخلية تدخل أطواراً جديدة في كل يوم، وهي تنتقل وتنتقل من منحى إلى آخر، ومن قطاع إلى قطاع جديد، ومن السياسة نحو الاقتصاد، ومن الاقتصاد نحو السياسة ومن المجتمع الى الدولة ومن الدولة الى المجتمع، من النظام السياسي إلى هوية هذا النظام، ومن القواعد «الديمقراطية» إلى أشكال مغلفة من الديكتاتورية.

أزمة يختلط فيها المصيري بالوجودي، ويتشابك من خلالها «الشرعي» لهذا الوجود بالممكن من المصير؟!!

كل ما يدور حوله الحديث عن «حلول» لهذه الأزمة ليس سوى ترفيع هنا وآخر هناك، وليس سوى مدارات ومراوغات واستدارات من خارج حقيقة هذه الأزمة، وفي محاولة باتت يائسة للتستر عليها.

الأزمة الإسرائيلية ببساطة هي أزمة مشروع، استنفذ احتياطاته الاستعمارية الكولونيالية، لكنه يرفض التسليم بهذا الواقع، وما زال يراهن على ما لا يمكن المراهنه عليه. وهذا بالذات هو أخطر مظاهر الأزمة في الواقع.

الأيام، رام الله، 2024/6/27

#### ٤٩. "إسرائيل" تضم الضفة: غياب الفعل الفلسطيني

##### أشرف العجرمي

أصبح الأمر واضحاً، بصورة لا تقبل الشك، أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في عملية ضم رسمية صامته للضفة الغربية وللمناطق المصنفة (ج) كبدائية. هذا كان معلوماً منذ تشكيل الحكومة، ومنذ انضمام حزبي الصهيونية الدينية إليها، وقد تحدثنا في مقالات سابقة عن شروط بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير للمشاركة في الحكومة، والاتفاقات الائتلافية التي وقعها «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو مع هذين الحزبين. ومن بين الأمور الكثيرة التي اتفقوا عليها نقل المسؤولية عن الإدارة المدنية في الضفة الغربية من الجيش إلى الحكومة المدنية، وإلى وزارة سموتريتش نفسه، حيث أنه وزير مدني في وزارة الدفاع. طبعاً الجيش رفض أن يتولى شخص مدني الصلاحية على الجنود والضباط في الإدارة المدنية، ولهذا السبب تم عقد اتفاق بين وزير الدفاع يوآف غالانت وسموتريتش على تقسيم الصلاحيات. وفي إطار هذا الاتفاق ينشئ سموتريتش قسم الاستيطان في الإدارة المدنية ويعين مستوطناً مسؤولاً عنه. ويضع سموتريتش نائباً مدنياً لرئيس الإدارة المدنية يكون مسؤولاً عن كل ما يتعلق بشؤون الاستيطان والمستوطنين يتبع لرئيس قسم الاستيطان. وتبقى المسؤولية عن الشؤون الأمنية، بما فيها التنسيق مع السلطة الفلسطينية، بيد الجيش.

سموتريتش كان يخطط منذ البداية لمنع قيام دولة فلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد حصل على اتفاق ائتلافي يضمن له تنفيذ مخططه. وقد منحه هذا الاتفاق القدرة على إصدار قرارات وتشريعات لتسريع وتيرة الاستيطان. وقد كانت خطوة إلغاء قانون «فك الارتباط»، الذي بموجبه أخلى جيش الاحتلال قطاع غزة وأربع مستوطنات في منطقة جنين، أولى نتائج هذا التغيير الكبير في السياسة الإسرائيلية، بالإضافة طبعاً إلى قرارات البناء في عدد كبير من المستوطنات. ولكن الأهم هو تغيير الواقع في الضفة الغربية بشكل يمنع تواصلها جغرافياً، والسيطرة التامة عليها وضمها لإسرائيل.

التسجيل الصوتي الذي حصلت عليه صحيفة «نيويورك تايمز» ونشر كذلك في وسائل الإعلام الإسرائيلية، والذي يتحدث فيه سموتريتش مع مجموعة من المستوطنين في التاسع من هذا الشهر،

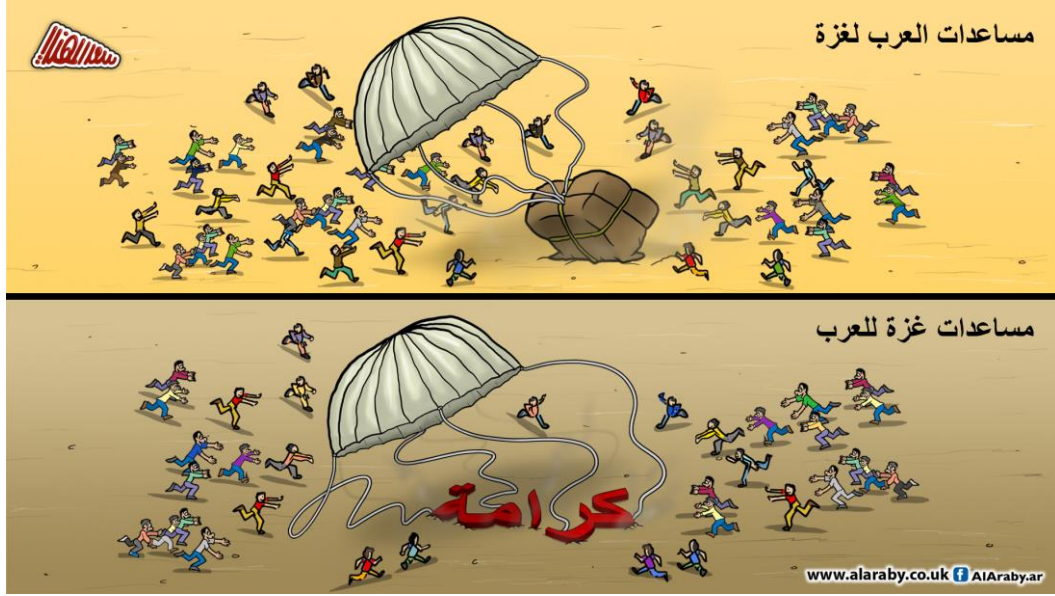
يكشف أن حكومة بنيامين نتنياهو منخرطة في خطة سرية لتغيير الطريقة التي تحكم فيها إسرائيل الضفة الغربية، وأن «الهدف هو منع الضفة من أن تصبح جزءاً من الدولة الفلسطينية» - حسب تعبير سموتريتش، الذي أضاف: «إنه أمر دراماتيكي ضخيم. فمثل هذه الأمور تغير الحمض النووي للنظام». وما يجري على الأرض في الواقع هو تنفيذ متسارع لهذه الخطة. فالاستيطان يتكثف بصورة غير مسبقة، وعمليات هدم البيوت والمنشآت في مناطق (ج) متواصلة، وترحيل المواطنين من المناطق المراد السيطرة عليها كركائز لعملية الضم أيضاً يجري على قدم وساق، ومسافر يطاً نموذجاً.

لقد تصاعدت عنف المستوطنين الذين يستمدون التشجيع من الحكومة بصورة كبيرة منذ إنشاء الحكومة الحالية في إسرائيل، وازداد بشكل خطير بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي وحرب غزة، لدرجة أن قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، يهودا فوكس، قدم استقالته من الجيش. وقد قدم فوكس لرؤسائه وثيقة توضح أسباب استقالته، وكان من الأشخاص المرشحين لرئاسة الأركان بعد رئيس الأركان الحالي هرتسي هاليفي، الذي سيغادر منصبه بعد انتهاء الحرب على الأغلب كجزء من تحمل المسؤولية عن الفشل العسكري في السابع من أكتوبر. ومن بين الأمور التي تحدث عنها فوكس أن إنفاذ القانون على البناء غير القانوني قد تضاعف «إلى الحد الذي اختفى فيه»، مسلطاً الضوء على دور سموتريتش وحلفائه الذين يعرقلون التدابير التي وعدت بها الحكومة المحاكم الإسرائيلية بتنفيذها لكبح البناء الإسرائيلي غير القانوني في الضفة الغربية، أي أن فوكس لم يعد يحتمل المخالفات التي يقوم بها المستوطنون بكل أشكالها والمدعومة من الحكومة. وهو يعتقد أن هذا السلوك يشكل خطراً على أمن إسرائيل.

كل هذا يحصل ونحن لا نفعل الكثير، وفي أحسن الأحوال نعبر عن شجبنا للسياسة الإسرائيلية، ونتحدث عن الاستيطان والضم بالصورة المعتادة وكأنه لا يزال لدينا متسع كبير من الوقت، أو أننا نعتمد على تدخل طرف ما من الخارج لوقف هذه السياسة. وفي الواقع لا يبدو أن قياداتنا تتعامل مع المسألة باعتبارها خطراً وجودياً داهماً يتطلب ردود فعل مختلفة عن الشجب والاحتجاج اللفظي. وللأسف هذا يشجع الحكومة الإسرائيلية وسموتريتش على المضي قدماً في سياسة الضم الزاحف للضفة. نحن لم نظهر لإسرائيل أنها تجاوزت الخطوط الحمراء، وأننا لا يمكننا المرور على ذلك والتعامل وكأن الأمور طبيعية. ولعظيم الأسف كذلك لم تخضع الإجراءات الإسرائيلية لدراسة معمقة على المستوى الفلسطيني، ولم توضع أي خطة للرد عليها بشكل يجعل إسرائيل تدرك أنها ستخسر نتيجة لهذه السياسة.

الأيام، رام الله، 2024/6/26

٥٠. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/6/28